



**دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية
السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط)**

إعداد

د/ منال موسى سعيد
مدرس أصول التربية

د / أسامة زين العابدين عثمان أحمد
أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بالوادي الجديد
جامعة أسيوط

كلية التربية بالوادي الجديد
جامعة أسيوط

المجلة العلمية - جامعة دمياط

العدد 65 يوليو 2013

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

مقدمة الدراسة :

تعد قضية التنمية ضرورة قومية ، وقد زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة ، باعتبار أن التنمية تؤدي إلى إحداث مجموعة من التغيرات الإيجابية داخل المجتمعات ، فضلاً عن كونها تمثل إحدى السبل لمواجهة تحديات العصر ، ومن ثم فهي تحظى باهتمام كثير من المسؤولين .

وتمثل التنمية السياحية واحدة من أهم مجالات التنمية لما لها من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية ، وتمثل الآثار السياسية في : تعاطف شعوب العالم مع قضايا الدولة المضيفة ، وتقوية أواصر السلام العالمي ، والمساعدة في تفعيل حوار الحضارات بين الدولة المضيفة وبقية دول العالم .

أما الآثار الاقتصادية فتتمثل في : الحد من ظاهرة البطالة من خلال توفير فرص عمل للشباب ، وزيادة الإيرادات الحكومية من خلال فرض الضرائب على الأرباح التجارية المتعلقة بالأنشطة السياحية ، وتسويق الصناعات البيئية التي تمثل عامل جذب للسائحين ، وكذلك توفير العملات الأجنبية .

وفيما يخص الآثار الاجتماعية فإنها تتضمن : تنمية روح الولاء والانتماء الوطني ، وزيادة عمق العلاقات الإنسانية بين السائحين ومواطني الدولة المضيفة ، وكذلك إذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد ، فضلاً عن رفع مستوى معيشة المواطنين .

وتشير إحصاءات منظمة السياحة العالمية إلى النمو الذي طرأ على قطاع السياحة والسفر ، على الرغم من بعض الصدمات التي عاناها القطاع السياحي في بعض المناطق في العالم ، حيث نما عدد السياح من 25 مليون سائح في العالم عام 1950 إلى 278 مليون سائح في عام 1980 ، ثم زاد إلى 528 مليون سائح في عام 1995 ، حيث وصل إلى 1035 مليون سائح في نهاية عام 2012⁽¹⁾.

ويتوافر بمصر كثير من مقومات التنمية السياحية منها : تميز مصر بموقع جغرافي فريد في قلب العالم بين آسيا وأفريقيا وأوروبا ، وتواجد ثلث أثار العالم بها، وتراث تاريخي امتد لأكثر من سبعة آلاف سنة ، وظروف مناخية ممتازة على مدار العام ، وكذلك تقدم مصر بخطوات كبيرة على طريق السياحة العصرية متعددة المناحي ثقافياً وعلاجياً ورياضياً ، وسياحة المؤتمرات ، والمهرجانات الفنية والموسيقية ، فضلاً عن تمتع مصر ببنية أساسية متطورة وحديثة من المرافق والمنشآت ، وشبكة مواصلات جوية وبرية وبحرية ونهرية (2).

وتعد محافظة أسيوط إحدى محافظات مصر التي تتمتع بمقومات تنمية سياحية هائلة منها : معالم سياحية شملت كل العصور : الفرعونية ، والقبطية ، والإسلامية ، والحديثة ، وطاقة فندقية متنوعة ، وشركات سياحية ، وصناعات بيئية تمثل عامل جذب للسائحين ، وكذلك وجود مطار دولي يربط أسيوط بمعظم دول العالم ، فضلاً عن مرور نهر النيل بها .

ومن ثم فإن التنمية السياحية بمحافظة أسيوط يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى الإقليم ، والجمهورية على حد سواء ، ويمكن أن يتم ذلك من خلال قيام الإذاعة المدرسية بدورها في توعية طلبة الثانوي العام بمفهوم التنمية السياحية ، ومتطلباتها ، ومقوماتها بمحافظة أسيوط، والآثار المترتبة عليها .

مشكلة الدراسة :

بالرغم من الآثار الإيجابية : السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية التي تؤديها التنمية السياحية ، إلا أن الواقع يشير إلى أن التنمية السياحية بمصر واجهت كثيراً من الصعوبات التي نتجت عن ثورات الربيع العربي ومنها : الانفلات الأمني، وعدم الاستقرار السياسي في البلاد ، وانخفاض نسبة الوعي السياحي لدى المواطنين، وقد انعكس ذلك سلباً على عدد السياح القادمين إلى مصر .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
 (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
 ويوضح الجدول التالي عدد السائحين الوافدين إلى مصر طبقاً لمجموعات
 الدول (2008 – 2012)⁽³⁾.

السائحون طبقاً لمجموعات الدول (2008 – 2012)

Tourists By Country Groups (2008 – 2012)

Countries Groups	2012	2011	2010	2009	2008	مجموعات الدول
Arabs	2270	1802	2092	1879	1955	عرب
%	19,7	18,3	14,2	15,0	15,2	%
Europeans	8416	7211	11177	9416	9622	أوروبيون
%	73,0	73,2	75,9	75,1	75,0	%
Americans	285	287	563	489	486	أمريكيون
%	2,5	2,9	3,8	3,9	3,8	%
Others	561	545	899	752	772	أخرى
%	4,9	5,5	6,1	6,0	6,0	%
Total	11532	9845	14731	12536	12835	الاجمالي
%	100	100	100	100	100	%

ويتضح من الجدول السابق أن عدد السائحين إلى مصر قد تناقص بدرجة كبيرة في عام 2011 م أثناء ثورة 25 يناير ، أما عن عام 2012 م فقد شهد زيادة ملحوظة مقارنة بعام 2011 م ، ولكنه سجل انخفاضاً في عدد السياح مقارنة بالأعوام السابقة (2008 ، 2009 ، 2010) .

ونظراً لكون الموطن الأصلي للباحثين محافظة أسيوط ، فقد لاحظنا كثيراً من الصعوبات التي تواجه السائحين على مستوى المحافظة منها :

- (1) مضايقة بعض الصبية للسائحين .
- (2) المعاكسات التي يتعرض لها السائحون من قبل بعض الشباب .
- (3) استغلال بعض سائقي التاكسي للسائحين وطلب أجره زائدة عن ما هو مقرر قانوناً .
- (4) المغالاة في أسعار المنتجات الصناعية البيئية التي تعد أحد عوامل جذب السائحين .
- (5) جهل كثير من أهل أسبوط بالمقومات السياحية التي تتمتع بها المحافظة .

كما أن التنمية السياحية تحتاج إلى كثير من الأيدي العاملة المدربة والمؤهلة والقادرة على ضبط سلوكياتها لكي تتلاءم مع التطور الذي شهده القطاع السياحي ، ويمكن أن يتم هذا من خلال التوعية بمتطلبات التنمية السياحية والآثار المترتبة عليها (4).

وتُعد الإذاعة المدرسية أحد وسائل الإعلام التربوي التي يمكن أن تقوم بهذا الدور التوعوي ، هذا ما أكدته دراسة (سهام محمد صلاح الدين 2011) من أن الإذاعة المدرسية تأتي في مقدمة وسائل الإعلام التربوية التي يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة 79,7 % ، تليها الصحافة المدرسية بنسبة 75,3 % ، ثم المناظرات بنسبة 66,8 % (5).

ومن ثم كان لابد من توعية طلبة الثانوي العام بمحافظة أسبوط سياحياً ؛ كي يقوموا بنشر هذا الوعي السياحي داخل أسرهم وأصدقائهم وبيئاتهم من خلال الإذاعة المدرسية ، وبالتالي تحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

ما دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام؟

والذي يتفرع منه مجموعة من التساؤلات :

- (1) ما الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية ؟

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

2) ما مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، وما دور الإذاعة المدرسية في تحقيقها ؟

3) ما واقع الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية لتحقيق التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ؟

4) ما التوصيات المقترحة لتحقيق التنمية السياحية في ضوء نتائج الدراسة الميدانية؟

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة : (زكريا بن يحيى لال 2001) (6):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة في النشاط السياحي من وجهة نظر المسؤولين عن القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من أهم نتائجها أن 73 % من أفراد العينة يفضلون استخدام الانترنت في الدعاية السياحية ، وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للعاملين في مجال السياحة على استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة.

2- دراسة: (محمد بن مفرح بن شلبي القحطاني وعبد المنعم علي إبراهيم 2002)(7)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في التنمية السياحية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان من أهم نتائجها أن للإعلام الوطني دوراً كبيراً في تحقيق هذه الأهداف ، وأوصت بضرورة إنشاء مركز إعلامي سياحي متخصص بشبكة الانترنت الدولية لتنسيق الجهود الإعلامية والإعلانية ؛ كي يساعد في توفير المعلومات عن السياحة بمنطقة عسير .

3- دراسة : (نصر محمد محمود 2002) (8):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور بعض المؤسسات التربوية في التنمية السياحية بالوادي الجديد ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان من أهم نتائجها أن التنمية السياحية تساعد في إحداث السلام العالمي ، وتعد أداة مهمة في تفعيل حوار الحضارات بين الدول ، وتسهم في تعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين ، كما أوضحت أهمية إبراز المعالم والآثار السياحية ، والتوعية بأهمية الدور الذي يقوم به المرشد السياحي ، وأوصت بضرورة تفعيل دور جمعية أصدقاء السائح بغرض إظهار الصورة الحقيقية لمصر .

4- دراسة : (إملى صادق ميخائيل 2003) (9):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الرحلات لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من أبرز نتائجها أن الرحلات تؤدي إلى اكتساب سلوكيات إيجابية مرغوب فيها ، كما تعد وسيلة للترويح عن النفس ، وتساعد في بناء الشخصية المتكاملة ، وأوصت بضرورة عدم العبث بالمعالم السياحية من أجل المحافظة عليها .

5- دراسة : (أسامة مصطفى محمد عبد الرحمن 2004) (10):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح في تنمية مهارات الإذاعة المدرسية اللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة ، وكان من أهم نتائجها أن الإذاعة المدرسية تعد أداة ناجحة في تنمية الوعي المستتير ، وربط أفراد المجتمع المدرسي بالمجتمع الخارجي بما تديعه عليهم من ألوان مختلفة في جميع المناسبات ، ومن أمثلة ذلك توعية الطلبة بمفهوم التنمية السياحية وذلك من خلال الاحتفال بيوم السياحة العالمي والذي يقام في السابع والعشرين من سبتمبر من كل عام ، والدروس المستفادة من حرب أكتوبر

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
1973 ، وذكرى المولد النبوي الشريف ، فضلاً عن تنمية الوازع الأخلاقي والديني
لديهم مسترشدة بآيات من القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة .

6- دراسة : (رانيا عبد الرحمن دسوقي محمد 2005) (11):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية
وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية
والاجتماعية والثقافية ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من نتائجها أن الإذاعة
المدرسية توفر معلومات إرشادية مرتبطة بالنواحي السياسية مثل : تحسين صورة
مصر أمام العالم ، والوفاق بين دول العالم دون اللجوء للقوة ، وكذلك معلومات
مرتبطة بالنواحي الاجتماعية مثل : غرس الولاء والانتماء الوطني ، وتحفيز النشاط
السياحي .

7- دراسة : (أماني محمود محمد 2007) (12):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الإذاعة المدرسية في
تزويد التلاميذ بالمعلومات ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى أن
المعلومات الدينية حصلت على أعلى معدل للتكرار بنسبة 36 % للمدارس
الحكومية، و 31,5 % للمدارس الخاصة ، ومن هذه المعلومات استرشاد الإذاعة
المدرسية ببعض الآيات القرآنية التي تحث على أهمية التنمية السياحية ، وكذلك
حصلت المعلومات السياسية على الترتيب الثاني في المدارس الحكومية بنسبة 23% ،
13,5 % للمدارس الخاصة ؛ وتتمثل المعلومات السياسية في تحسين صورة مصر
أمام العالم ، وتوضيح دورها الريادي في قيادة الأمة العربية .

8- دراسة : (روحية محمد عبد الباسط 2008) (13):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في
التوعية الثقافية للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة دمياط ، واستخدمت
المنهج الوصفي ، وكان من نتائجها أن الإذاعة المدرسية تقوم بدور كبير في توعية

طلاب الثانوي العام ببعض القضايا الثقافية والاجتماعية والتاريخية التي تخص مجتمعاتهم مثل : المحافظة على المعالم السياحية ، والتعريف بالمنشآت السياحية الفندقية ، والخدمات التي تؤديها بالنسبة للسائحين ، فضلاً عما تقوم به السياحة من دور بارز في إحياء الفنون الشعبية .

9- دراسة : (فهد بن عبد الله النعيم 2009) (14):

هدفت الدراسة إلى تفعيل جهود الاستفادة من الإمكانيات والقدرات الذاتية في المجال السياحي وضمان جودة مقدمي الخدمات السياحية بالمملكة العربية السعودية؛ من أجل تنمية السياحة الداخلية ، وكان من نتائجها : أن الصناعات البيئية تعد إحدى مكونات المنتج السياحي التي يقصدها السائحون ، كما أنها وسيلة لإبراز الحضارة على مر العصور ، وكذلك أن السياحة الداخلية تساعد في إذابة الفوارق بين الطبقات، وأوصت بضرورة توسيع نطاق الخدات التي تقدمها الفنادق السياحية ، وتفعيل سياسة الرحلات ، وتطوير المواقع الالكترونية لما لها من دور في الترويج السياحي .

10- دراسة : (حسن بن رفدان الهجوج 2010) (15):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل المتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة بالقطاع السياحي ، واستخدمت الدراسة أداة التحليل الكمي ، وكان من أهم نتائجها أن قطاع السياحة يسهم في التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية من خلال توفير فرص عمل ، وزيادة النقد الأجنبي .

11- دراسة : (سحر إبراهيم أحمد بكر 2011) (16):

هدفت الدراسة إلى تعزيز وعي طلاب الجامعة بالسياحة وأهميتها من خلال إثارة اهتمامهم وإحساسهم بقضاياها وتأثيراتها المختلفة من النواحي الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، وكان من نتائجها : أن الأنشطة التي

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
يؤديها الطلاب من خلال المواقف الدرامية والمسرحية تقوم بدور فاعل في نشر
الوعي السياحي بين الطلاب ، كما أن السياحة العربية تسهم في تحقيق أواصر
التقارب بين الشعوب العربية ، وأوصت بضرورة تضمين المناهج والمقررات
الدراسية الجامعية موضوعات عن السياحة ، وأن تحتوي هذه الموضوعات على
القوانين والضوابط المنظمة للنشاط السياحي .

12- دراسة : (أحمد صدقي 2012) (17):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية السياحة الثقافية كرافد أساسي من
روافد التنمية الاقتصادية بالمنطقة العربية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،
وكان من نتائجها : أن السياحة الثقافية تسهم في زيادة الدخل ، وتوفير فرص عمل
للشباب ، وتحد من ظاهرة الفقر ، فضلاً عن المساهمة في تطوير المناطق السياحية.

13- دراسة : (حامد عطية صالح 2012) (18):

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الإعلام المدرسي ، وأهميته ودوره
على المستوى الاجتماعي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، واستخدمت المنهج
الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج التي تبثها الإذاعة المدرسية بغرض
مناقشة ما يدور من أحداث مجتمعية على المستوى الإقليمي تتضمن لقاءات حوارية
مع ممثلي المجتمع المحلي مثل : لقاء مع عالم من علماء الأزهر الشريف ، أو ممثل
العلاقات العامة بالمحافظة ، أو مدير الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- دراسة : (شن 2001 Chen) (19):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة المتمثلة في السياحة ،
وحسن الضيافة في الأدبيات البحثية حول الصين ، واستخدمت المنهج الوصفي ،
وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أن 90 % من الكتاب في المجال

السياحي هم من أساتذة الجامعات ، وأن حسن معاملة السائحين يساعد في تعميق العلاقات الإنسانية ، ويسهم في عودة السائحين مرة أخرى .

2- دراسة : (تسي 2001 Tse) (20):

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس مردود العوامل الاقتصادية على السياحة ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من نتائجها : أن السياحة تسهم في توفير النقد الأجنبي اللازم لشراء بعض السلع الاستراتيجية .

3- دراسة : (بيرد 2002 Bird) (21):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور السياحة في كولومبيا البريطانية في توفير فرص عمل للقوى العاملة في مجال صناعة السياحة ، وتوليد كادر بشري مؤهل ضمن برامج تدريبية معينة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان من أهم نتائجها أن قطاع السياحة يعد من أكبر المصادر لتوفير فرص العمل حيث وفر ما يقرب من 111890 فرصة عمل في كولومبيا البريطانية .

4- دراسة : (جنسن ووانهل 2002 Jensen, T. C and Wanhill) (22):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوقات الملائمة لفرض الضرائب على النشاط السياحي ، مستخدمة الضرائب كقيمة مضافة في أوروبا والدانيمارك ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من نتائجها : أن فرض الضرائب على الأنشطة السياحية يساعد في إعادة توزيع الدخل بين المواطنين ، وأوصت بتخفيف العبء الضريبي على النشاط السياحي إذا واجه هذا النشاط بعض الصعوبات والمشكلات .

5- دراسة : (اندروليب وهيثر جيسون 2003) (23):

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار السياحة والمخاطر التي تحيط بها ،
وتأثير ذلك على السياحة الدولية ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى أن
المخاطر التي يمكن أن تؤثر على السياحة تتمثل في : الإرهاب ، وعدم شعور
السائح بالأمن والأمان ، وعدم الاستقرار السياسي ، والحوادث الثقافية ، والجريمة ،
وأوصت بضرورة توفير الأمن والأمان للسياح ، ومحاربة الإرهاب بكافة أشكاله
وصوره .

6- دراسة : (فريا هيجنز 2004 Freya Higgins) (24):

هدفت الدراسة إلى التعرف على السياحة الاجتماعية كقوة اجتماعية فاعلة لها
العديد من الآثار الاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر في تقدم المجتمع ورفيه ، وكان
من نتائجها : أن الآثار الاجتماعية للسياحة تتمثل في رفع مستوى معيشة المواطنين .

7- دراسة : (أش جون 2005 Ashe, John) (25):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستثمار السياحي كأداة للتنمية والحد من
الفقر ، وقد طبقت على مجموعة من الدول الجزرية الصغيرة ضمن مجموعة
الكومنولث ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من أهم نتائجها ، أن السياحة تعتبر
عنصراً أساسياً للحد من الفقر والبطالة في الدول النامية .

8- دراسة : (برا رينالدو وآخرون 2007 Braa, Rinaldo et al.,) (26):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التقدم التي وصلت إليها البلاد
السياحية الصغيرة من خلال النمو السياحي لديها ، واستخدمت المنهج الوصفي ،
وتوصلت إلى عدة نتائج منها : أن السياحة تساهم في تحسين وتجميل صورة
المناطق السياحية ، وتحسين مستوى دخل الفرد وتوفير العملات الأجنبية .

9- دراسة : (هيويس ومارتن 2007 Hughes, and Martin) (27):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الاقتصادي الإقليمي للسياحة ،
وأجريت بدعم من صندوق التنمية في 31 محافظة ريفية بولاية بنسلفانيا ،

واستخدمت المنهج الوصفي ، وكان من نتائجها أن السياحة تخدم في المقام الأول الأسر المحلية التي تعمل بالنشاط السياحي .

10- دراسة : (يانج 2009 Yang) (28):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الاقتصادي والتنموي الذي تحدثه السياحة في الصين ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى أن السياحة تساهم في تطوير المناطق السياحية ، وتكوين مجتمعات جديدة .

11- دراسة : (حاتم الجوهري 2011 Hatem El-Gohary) (29):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على اعتماد التسويق الالكتروني وتنفيذها في شركات السياحة من خلال المنظمات السياحية المصرية الصغيرة ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى عدة نتائج منها : أن منظمات السياحة المصرية تعتمد على التسويق الالكتروني ، وأوصت بضرورة اعتماده في البلدان النامية .

التعقيب على الدراسات السابقة :

بتحليل الدراسات السابقة يتضح مدى الاهتمام الذي حظى به موضوع الدراسة الحالية في المجالين التربويين ، العربي والأجنبي والتي من خلالها أمكن التوصل إلى بعض الملاحظات التالية :

(1) هناك دراسات تناولت مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية مثل دراسات : (نصر محمد محمود 2001 ، وإملي صادق ميخائيل 2003 ، وأندرو لاب ، وهيثر جيسون 2000 ، وأسامة مصطفى محمد عبد الرحمن 2004 ،

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

ورانيا عبد الرحمن دسوقي 2005 ، وأماني محمود محمد 2007 ، وسحر إبراهيم أحمد بكر 2011 ، وحامد عطية صالح 2012) .

(2) توجد دراسات ركزت على الآثار المترتبة على التنمية السياحية ، سواء كانت سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية مثل (شن 2001 ، وتسى 2001 ، وبيرد 2002 ، وجنسن وونهلنس 2002 ، ونصر محمد محمود 2002 ، وفيرى هيجنس 2004 ، ورانيا دسوقي 2005 ، وأماني محمود 2007 ، وروحية محمد 2009 ، ويانج 2009 ، وسحر إبراهيم 2011 ، وحاتم الجوهري 2011) .

(3) أما بالنسبة لمنهج الدراسة فكل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي عدا دراسة أسامة مصطفى محمد عبد الرحمن فقد استخدمت المنهج شبه التجريبي .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

(1) تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للتنمية السياحية من حيث مفهومها ، ومتطلباتها ، والآثار المترتبة عليها ، ودور الإذاعة المدرسية في تحقيقها .

(2) تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي :

أ- انفردت الدراسة الحالية برصد دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) ، وعلى حد علم الباحثين فإن هذا يُعد موضوعاً جديداً لم يتم تناوله من قبل .

ب- اعتمدت الدراسة الحالية في استيفاء جانبها الميداني على استبانة طبقت على عينة من سبع مدارس مختلفة تمثل مراكز محافظة أسيوط .

(3) يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في تغطية بعض جوانب الإطار النظري المرتبط بمفهوم التنمية السياحية وأهدافها ومتطلباتها والآثار المترتبة

عليها ، وكذلك توضيح مفهوم الإذاعة المدرسية وأهدافها . فضلا عن تفسير نتائج الدراسة الميدانية .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على :
- (1) الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية .
 - (2) مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، ودور الإذاعة المدرسية في تحقيقها.
 - (3) واقع الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية لتحقيق التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط .
 - (4) التوصيات المقترحة لتحقيق التنمية السياحية في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

أهمية الدراسة :

- تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات :
- (1) تعد التنمية السياحية أحد دعائم بناء الكيان الاقتصادي في المجتمع من حيث توفير النقد الأجنبي ، والحد من ظاهرة البطالة التي يعاني منها الشباب ، وتطوير المناطق السياحية ، وإنشاء مدن عمرانية جديدة .
 - (2) إن التنمية السياحية تساهم في نشر السلام العالمي ، وتحسين صورة مصر الحضارية أمام العالم ، وتزيد من أواصر الصداقة والألفة والمحبة بين الشعوب .
 - (3) تساهم هذه الدراسة في توعية طلبة الثانوي العام بمتطلبات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، والآثار المترتبة عليها من خلال الإذاعة المدرسية ، ومن ثم قيامهم بنشر هذا الوعي السياحي داخل مجتمعاتهم المحلية .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
4) تفيد المسئولين عن القطاع السياحي بمحافظة أسيوط في التعرف على
متطلبات التنمية السياحية ، ومن ثم المساهمة في تلبية هذه المتطلبات .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية ، فهو
منهج لا يقف عند مجرد الوصف ، ولكنه يمتد لتفسير المعلومات والبيانات وتحليلها؛
لوقوف على دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي
العام .

حدود الدراسة :

1- حدود بشرية :

عينة عشوائية قوامها (512) طالباً من سبع مدارس حكومية للثانوي العام
موزعة على مراكز أسيوط المختلفة.

2- حدود مكانية :

تحدد المجال المكاني لهذه الدراسة بمحافظة أسيوط باعتبارها المحافظة التي
حوت الكثير من مقومات التنمية السياحية، فضلاً عن ربط البحوث التي تجريها
الجامعة بالبيئة المحلية .

3- حدود زمنية :

تم تطبيق الاستبانة في الفترة من 15 / 2 / 2013 إلى 15 / 3 / 2013 .

مصطلحات الدراسة :

1- التنمية السياحية :

يعرف الباحثان التنمية السياحية إجرائياً بأنها " العملية التي من خلالها تتوحد
جهود الإذاعة المدرسية من أجل نشر الوعي السياحي بين طلبة الثانوي العام
بمحافظة أسيوط ، والذي يؤدي إلى التنمية في كافة ميادين الحياة سواء كانت سياسية
أم اقتصادية أم اجتماعية " .

2- التعليم الثانوي العام :

هو ذلك النوع من التعليم الذي يسبق التعليم الجامعي ، ومدة الدراسة به ثلاث سنوات من سن 16 – 18 سنة .

3- دور الإذاعة المدرسية :

تُعرف الدراسة دور الإذاعة المدرسية إجرائياً بأنه " رسالة تربوية يؤديها أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية أثناء طابور المدرسة ، مفادها توعية زملائهم بمفهوم التنمية السياحية ، ومتطلباتها بمحافظة أسيوط ، والآثار المترتبة عليها ، وبالتالي نشر ثقافة هذا الوعي السياحي بين أعضاء المجتمع المحلي الذي ينتمون إليه . "

خطة السير في الدراسة :

تسير الدراسة في خطوات مرتبطة بتساؤلاتها كالتالي :

(1) للإجابة عن التساؤل الأول : " ما الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية ؟ "

سوف يقوم الباحثان بتوضيح مفهوم التنمية السياحية ، وأهدافها ، ومتطلباتها، والآثار المترتبة عليها ، وهذا ما يتناوله المبحث الأول .

(2) للإجابة عن التساؤل الثاني : " ما مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ؟ وما دور الإذاعة المدرسية في تحقيقها ؟ "

سوف يتناول الباحثان مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، ومفهوم الإذاعة المدرسية وأهدافها ، ودورها في تحقيق التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، وهذا ما يتناوله المبحث الثاني .

(3) للإجابة عن التساؤل الثالث : " ما واقع الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية لتحقيق التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ؟ "

سوف يقوم الباحثان بعمل دراسة ميدانية للتعرف على واقع هذا الدور ، وذلك من خلال استبانة سوف يتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (512) طالباً من سبع مدارس حكومية للثانوي العام موزعة على مراكز أسيوط المختلفة ؛ للتعرف على استجابات أفراد العينة حول دور الإذاعة المدرسية في تحقيق

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، والآثار المترتبة عليها ،
وهذا ما يتناوله المبحث الثالث .

4) للإجابة عن التساؤل الرابع "ما التوصيات المقترحة لتحقيق التنمية السياحية
في ضوء نتائج الدراسة الميدانية؟" سوف يقوم الباحثان بوضع هذه التوصيات
من خلال ما تم التوصل إليه من تفسير نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول

الإطار المفاهيمي للتنمية السياحية

يتناول هذا المبحث ما يلي :

أولاً : مفهوم التنمية السياحية .

ثانياً : أهداف التنمية السياحية .

ثالثاً : متطلبات التنمية السياحية .

رابعاً : الآثار المترتبة على التنمية السياحية .

أولاً : مفهوم التنمية السياحية ويشمل ما يلي :

أ- تعريف التنمية :-

تُعرف التنمية لغة بأنها : " الزيادة والنماء والكثرة " (30).

ب- تعريف التنمية اصطلاحاً :-

تُعرف التنمية بأنها الزيادة السريعة في مستوى الإنتاج الاقتصادي من خلال
إنماء المهارات والطاقات البشرية ، وهي تعد مقياساً لتقدم المجتمع وتطوره (31).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مفهوم التنمية لغة واصطلاحاً يركز على النمو
في المجالين الاقتصادي والاجتماعي بهدف زيادة رفاهية أفراد المجتمع .

ج- تعريف السياحة لغة :-

يأتي مفهوم السياحة من " ساح في الأرض ، ويسيح سيحاً وسيوحاً وسياحة
وسيحاناً أي ذهب " (32).

وهذا يعني أن مفهوم السياحة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسفر والتجوال .

د- تعريف السياحة اصطلاحاً :-

تعرف السياحة بأنها " مجموعة من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغير المكان تغيراً وقتياً وتلقائياً ، وليس لأسباب تجارية أو حرفية " (33).

وهذا يعني أن مفهوم السياحة يرتبط بالرحلات المؤقتة والانتقال من مكان إلى آخر بطريقة اختيارية ؛ بغرض ترويح السائحين عن أنفسهم وليس لتحقيق مكاسب مادية خاصة بهم .

أما مفهوم التنمية السياحية فهو يعني التنمية التي تقابل وتثبغ احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة ، فضلاً عن إدارة الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية ، ومقومات الحياة الأساسية(34).

وهناك من يرى أن مفهوم التنمية السياحية يعبر عن " مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية ، وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي ، من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي ، وربط ذلك بعناصر البيئة ، واستخدامات الطاقة المتجددة " (35).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن التنمية السياحية تتطلب مراعاة احتياجات السائحين مثل : نظافة الموقع السياحي ، والتوسع في المحميات الطبيعية ، وتوفير الأمن ، فضلاً عن التعامل اللائق معهم ، وكل ذلك يؤدي إلى التنمية الاقتصادية في البلد المضيف في إطار المحافظة على الهوية الثقافية بما يعود بالنفع والخير الكثير على جميع أفراد المجتمع .

ويعرف الباحثان التنمية السياحية إجرائياً بأنها " العملية التي من خلالها تتوحد جهود الإذاعة المدرسية من أجل نشر الوعي السياحي بين طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ، والذي يؤدي إلى التنمية في كافة ميادين الحياة ، سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية " .

ثانياً : أهداف التنمية السياحية :

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
تنقسم أهداف التنمية السياحية إلى قسمين (36):

(1) أهداف عامة .

(2) أهداف محددة .

1- الأهداف العامة :

تعتبر الأهداف العامة عن كل ما تحققه التنمية السياحية للدولة المضيفة بصفة

عامة مثل :

- تحقيق نمو سياحي متوازن ، بحيث لا يترتب عليه أي خلل في الاقتصاد القومي .

- المحافظة على نصيب الدولة من الأسواق السياحية في مواجهة المنافسة العالمية .

- زيادة الدخل السياحي الإجمالي زيادة كبيرة .

2- الأهداف المحددة :

وهي تعني أهدافاً تمثل نتائج واضحة المعالم يمكن الوصول إليها ، وتحقيقها بشكل يبين الطريق ، من خلال وضع جدول زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف ، وهي تعني توضيحاً للأهداف العامة من خلال وضع نسب مئوية مطلوب تحقيقها سنوياً أو كل نصف سنة أو أقل مثل :

- زيادة الدخل السياحي الإجمالي بنسبة لا تقل عن 20 % سنوياً .
- زيادة معدل الإنفاق اليومي للسائح الأجنبي بنسبة 10 % .
- زيادة معدل الإقامة لكل جنسية من الجنسيات بنسبة لا تقل عن 7.5 % سنوياً .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن أهداف التنمية السياحية تتميز بالتكامل والشمولية بمعنى أن كل هدف يكمل الآخر ولا ينفصل عنه ، والمرونة والتوازن أي أنها تسمح بمواكبة كل ما هو جديد في عالم السياحة في إطار توازني يراعي كل ما يحتاجه السائحون دون التأثير سلباً على الاقتصاد الوطني ، فضلاً عن وضوح هذه

الأهداف واتسامها بالواقعية كونها قابلة للتطبيق ، طالما توفر لها مقومات تنمية سياحية حقيقية.

ثالثاً : متطلبات التنمية السياحية :

تتمثل متطلبات التنمية السياحية فيما يلي (37):

- 1) إبراز المعالم السياحية الأثرية والحضارية ، وتدعيمها والمحافظة عليها ، تقديراً للحضارة المصرية التي يأتي من أجل رؤيتها ملايين السائحين من شتى أنحاء العالم .
- 2) الارتقاء بمستوى المنشآت الفندقية والسياحية والخدمات المقدمة بها ، بحيث تكون متوائمة مع مكانة وأهمية المعالم السياحية .
- 3) تزويد السائح بقدر الإمكان بالفرص العديدة للاستمتاع بمعطيات البيئة ، مع توفير احتياجات السائح من الخدمات والتسهيلات الحضرية .
- 4) جعل المناطق الأثرية أسهل منالاً ، وذلك بتمهيد الطرق ووسائل المواصلات فى تلك المناطق .
- 5) تثقيف مواطني الدولة المضييفة بحسن استخدام أوقات فراغهم فى الأنشطة السياحية .

وترى فؤادة البكري أن متطلبات التنمية السياحية تتمثل فيما يلي (38):

متطلبات تنظيمية :

وهي تتعلق بالعوامل التنظيمية والإدارية التي تحدد الضوابط التي تختص بالنشاط السياحي سواء كانت وزارات أم أجهزة ثقافية أم قطاع سياحي .

متطلبات بيئية :

وهي تختص بحماية البيئة والحفاظ عليها ؛ كي يكون المناخ ملائماً للنشاط السياحي واستقبال السياح ، فالتنمية البيئية مرتبطة بالتنمية السياحية لما لها من دور فعال فى عملية الجذب السياحي ، متضمنة حماية الآثار والموارد السياحية الطبيعية من أخطار التلوث .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
متطلبات إدارية :

وهي متعلقة بإدارة النشاط السياحي من عمالة ، ومهندسين ، وإداريين حيث
يجب أن تتوفر فيهم الكفاءة والفاعلية للإمام بالعمل السياحي .
متطلبات عامة :

وتتضمن الخدمات التي تقدمها الدولة وتضعها في خطتها العامة مثل :
التشريعات وسن القوانين ، والقرارات المتعلقة بالتسهيلات للمشروعات السياحية
والجمركية .

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان ضرورة اهتمام الدولة بما يلي :

- 1) توفير الأمن والأمان للسائحين .
- 2) توفير عدد كبير من الفنادق ذات الدرجات المتنوعة والتي تتناسب مع دخول السائحين ، فضلاً عن إنشاء الكثير من القرى السياحية .
- 3) تأهيل العاملين في المجال السياحي التأهيل المناسب مثل : المرشدين السياحيين ، والعاملين في الهيئات السياحية ، والجوازات والجمارك ، والفنادق ، والأمن السياحي .
- 4) الاهتمام بجميع أنواع النقل سواء كان برّاً أم بحراً أم جواً ، حيث تعد هذه الأنواع من الوسائل الجاذبة للسائحين .
- 5) تقديم الخدمات الصحية التي يحتاجها السائحون إما بالتطعيم ضد بعض الأمراض أو معالجتهم إذا ألم بهم مكروه .
- 6) نشر الوعي السياحي بين المواطنين ؛ كي يحسنوا معاملة السائحين باعتبار أن المواطن يُعدُّ واجهة لوطنه وسفيراً له أمام الغرباء .
- 7) الاشتراك في مؤتمرات وندوات عن السياحة .
- 8) فتح المجال أمام الشباب المؤهلين لتكوين جماعة أصدقاء السائح .

رابعاً : الآثار المترتبة على التنمية السياحية :

تتعدد الآثار المترتبة على هذه التنمية فتشمل ما يلي :

- أ) الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية .
 ب) الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية .
 ج) الآثار السياسية للتنمية السياحية .

أ- الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية :

تعد التنمية السياحية مصدراً للدخل القومي يؤثر إيجابياً على ميزان مدفوعات الدول ، كما أنها تعمل على زيادة حجم العمالة ، ومن ثم إعادة توزيع الدخل القومي داخل الدولة (39).

كما تسهم التنمية السياحية في زيادة الإيرادات في أسبانيا ، فهي أساس دخلها القومي ، ومصدرها للعملة الصعبة ، وبدون السياحة لانكملت وارداتها إلى ثلثي حجمها الراهن (40).

ويرى آخر أن التنمية السياحية تؤدي دوراً مهماً في إتاحة فرص عمل مباشرة في القطاع السياحي ، وتنشيط الاستثمارات ، وتطوير وتنمية المناطق السياحية باعتبار أن صناعة السياحة أصبحت واحدة من أهم الصناعات في العالم (41).

وهناك من يرى أن التنمية السياحية تُحدث رواجاً تجارياً في مختلف السلع التي يحتاجها السائحون مثل : تنشيط تسويق الصناعات الحرفية والتقليدية المتواجدة في تلك المناطق ، وبالتالي زيادة دخل الفرد والأسر القائمة على تلك الصناعات ، وتشجيعها كعنصر جذب سياحي (42).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية تتمثل في : زيادة موارد الخزينة العامة للدولة من النقد الأجنبي ، وجلب الاستثمارات الأجنبية وزيادة حصة الدولة من فرض الضرائب على الأرباح التجارية ورسوم التراخيص لمزاولة مهنة السياحة ، فضلاً عن المساهمة في تخفيف حدة البطالة ، وذلك من خلال إتاحة فرص عمل للشباب .

ب- الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية :

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسوط) /د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
تتمثل الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية فيما يلي (43):

- تذكى التنمية السياحية قيم المجتمع ، حيث يبدأ المواطنون في الدولة في الاقتناع بأهمية استغلال أوقات الفراغ استغلالاً إنتاجياً ، وقضاء الأجازات بصورة من شأنها رفع مستوى الصحة النفسية لدى المواطنين .
- تعمل التنمية السياحية على إحياء التقاليد المعمارية المحلية بشرط احترام الخصائص الذاتية للإقليم والبيئة الحضارية .
- تؤدي السياحة إلى إعادة بعث الفنون المحلية ، والمصنوعات اليدوية ، والنشاطات الحضارية للسكان المحليين في المناطق السياحية البعيدة عن العمران .
- تشجع السياحة التحرك الاجتماعي ، فتنقل كثيراً من العاملين في القطاع الزراعي إلى العمل في قطاع الخدمات .

ومن ثم تصبح التنمية السياحية هي النشاط الأكثر ملاءمة للتنمية البشرية ، فهي تدفع المجتمع نحو التعليم والترقي للحصول على الوظائف السياحية ، كما أن عمليات الترويج السياحي لا يقدر على القيام بها غير المتعلمين والدارسين لطبعية العملاء (44).

ويرى الباحثان أن الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية تتمثل في : تنمية روح الانتماء الوطني من خلال الاعتزاز والافتخار بمقومات التنمية السياحية عبر العصور المختلفة سواء كانت فرعونية أم قبطية أم إسلامية ، كما تبعث لدى المواطنين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه السائحين ، وزيادة التفاعل الثقافي بين أفراد المجتمع والسائحين ، ويُعد هذا بمثابة أحد مقومات حوار الحضارات ، فضلاً عن إنكفاء التواصل الاجتماعي والتقارب بين السائحين ومواطني الدولة المضيفة ، وهذا يتطلب تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية كأداة من أدوات هذا التواصل الاجتماعي .

ج- الآثار السياسية للتنمية السياحية :

تتمثل الآثار السياسية للتنمية السياحية فيما يلي (45):

(1) إظهار صورة مصر الحقيقية وتصحيح المعتقدات الخاطئة عنها :

رغم أن مصر كانت منذ آلاف السنين مركزاً حضارياً لها تاريخ حافل ومكانة عظيمة ومقومات سياحية كثيرة ، جعلتها قبلة للزائرين على اختلاف رغباتهم ومتطلباتهم ، إلا أن هذه الحقائق قد طغت عليها بعض المعتقدات الخاطئة في كثر من الدول الأجنبية ، جعلتها تنظر إلى مصر على أنها من البلاد المتخلفة ، ولا تساير المدنية والتقدم ، ولا تأخذ بأسباب الحضارة وأساليبها .

ومن ثم يرى الباحثان ضرورة تصحيح هذه المعلومات والمعتقدات الخاطئة واستبدالها بالحقائق ، وهو ما تساعد التنمية السياحية على تصحيحه وذلك من خلال: كرم الضيافة ، وحسن استقبال السائحين .

(2) كسب احترام وتأييد الشعوب المختلفة للقضايا المصرية والعربية :

لقد عانت مصر من عدم إلمام الشعوب الأجنبية بأبعاد القضايا المصرية والعربية ، والذي كان من نتاجه تجاهلهم وعدم مساندتهم لهذه القضايا ، بل وعدائهم الدعائي والإعلامي لمصر والعالم العربي ، وزاد من حدة هذه المعاناة عدم قدرة مصر في بعض الأحوال على الاتصال الفعال الذي يهيء مناخاً مناسباً لتأييد الموقف المصري في المحافل الدولية ، بما انعكس بالسلب على استرداد الحقوق الضائعة .

ومن ثم يرى الباحثان أن الاتصال المباشر الذي توفره التنمية السياحية يساعد في كسب تعاطف شعوب العالم المختلفة مع قضايا المنطقة العربية بأثرها ، وخاصة حق الشعب الفلسطيني في تقريره مصيره ، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية .

(3) تأكيد روابط الأخوة والوحدة بين مصر والدول العربية :

إن مركز مصر الحضارى ومكانتها ومسئوليتها تجاه الأمة العربية ، فضلاً عن الكثير من الروابط مثل : الدين ، واللغة ، والتاريخ ، والعادات ، والتقاليد ، كل هذه العوامل ساعدت على زيادة معدلات التنمية السياحية العربية إلى مصر .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان أن التنمية السياحية تساعد في دعم وحدة
العالم العربي ، وتحقق التقارب بين الشعوب العربية ، وتزيل كثيراً من الرواسب
والشوائب التي ربما تنشأ نتيجة عن سوء فهم ، أو قلة تقدير للأخطار التي تحيط
بالأمة العربية مثل : محاربة التطرف والتشدد والإرهاب باعتبارهم من أهم العوامل
التي تؤثر سلباً على التنمية السياحية .

المبحث الثاني

مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط

ودور الإذاعة المدرسية في تحقيقها

ويمكن تناول هذا المبحث على النحو التالي :
أولاً : مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط .
ثانياً : مفهوم الإذاعة المدرسية وأهدافها .
ثالثاً : دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية بمحافظة أسيوط .
أولاً : مقومات التنمية السياحية في محافظة أسيوط :

تتمثل هذه المقومات في الآتي (46):

1- عصر ما قبل التاريخ :

ويشمل هذا العصر حضارتين هما :

أ- حضارة دير تاسا :

وقد عُثر على جبانة دير تاسا على مقابر محفورة في الأرض غير عميقة ،
وكانت الجثة تُدفن في القرفصاء ، وتزود بمجموعة من الأواني الفخارية ذات اللون
الأسود أو الأحمر ، أو الأسود المحلى بزخارف بيضاء .

ب- حضارة البداري :

وتتضمن هذه الحضارة مساكن ومقابر ، فضلاً عن أن أهلها قد عرفوا النحاس،
وصنعوا منه الآلات ، وكان من أهم الأدوات التي عُثر عليها : السهام الحادة ،

والأسلحة الرقيقة في هيئة ورق الصفصاف والسكاكين ، وعصا الرماية المصنوعة من الخشب .

2- العصر الفرعوني :

كانت محافظة أسيوط بحدودها الإدارية تضم في العصور الفرعونية أربعة أقاليم رئيسة هي :

- المقاطعة الرابعة عشر ، ومكانها الحالي مدينة القوصية وتضم آثار مير ، وآثار العمارنة ، ولوحات حدود مدينة إخناتون .
- المقاطعة الثالثة عشر ، ومكانها الحالي مدينة أسيوط ، وتشمل آثار جبل أسيوط الغربي ، وآثار دير ريفا .
- المقاطعة الثانية عشر ، ومكانها الحالي البر الشرقي لمدينة أسيوط ، وتضم آثار دير الجيراوي ، وآثار غرب العطيات ، وآثار المعابدة .
- المقاطعة العاشرة ، ومكانها الحالي مدينة البداري ، وتشمل آثار الهمامية ، وآثار عزبة يوسف .

3- العصر القبطي :

ويشتمل هذا العصر على مجموعة من الآثار السياحية منها :

* الدير المحرق بمركز القوصية :

ويضم هذا الدير أقدم كنيسة تم بناؤها سنة 38 ميلادية في نفس المكان الذي أقامت به العائلة المقدسة ، ويحيط بالدير سور ارتفاعه 12 متراً ، وشُيد في أوائل القرن الرابع الميلادي .

* دير العذراء بجبل أسيوط الغربي بمركز أسيوط :

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

يقع هذا الدير على بعد 10 كم جنوب غرب مدينة أسيوط بجبل أسيوط الغربي ، ويرتفع عن سطح الأرض حوالي 100 متر ، وبه مغارة أثرية أقامت بها العائلة المقدسة ، ومن هذه المغارة بدأت رحلة العودة إلى فلسطين.

* دير السيدة العذراء بمغارة أثرية بالجبل الغربي بدير الجنادلة مركز الغنايم :

وقد بُنى هذا الدير من الصخر ، وحجاب الهيكل بالمغارة من الأحجار المنقوشة والمزخرفة ، كما يوجد بالدير كنيسة يتكون سقفها من تسع قباب متساوية في صفين .

* دير الشهيد مارمينا الشهير بالدير المعلق :

ويوجد بمركز أنوب على ارتفاع 170 متراً من سطح الأرض ، وهو عبارة عن مغارة كبيرة معلقة بين صخرتين بارزتين في الجبل ، وقد شُيد أسفل الصخرة السفلى حصن من ثلاثة طوابق ، وكنيستين منحوتتان في الصخر أعلى الحصن .

4- العصر الإسلامي :

ويضم هذا العصر المعالم السياحية الأثرية الآتية :

* مسجد المجاهدين بمدينة أسيوط :

وهو من أقدم المساجد بدائرة محافظة أسيوط ، وقد بُنى على الطراز العثماني، وبه مئذنة تعتبر نموذجاً فريداً لفن الزخرفة ، وهي أعلى مئذنة في صعيد مصر ، وهو من المساجد المصرية المعلقة ، ويرجع تاريخ إنشائه إلى 1120 هـ .

* مسجد أبي العيون بدشروط مركز ديروط :

شُيد هذا المسجد بتصميم هندسي بديع ، وبجوار مقام صاحبه السيد / إبراهيم أبو العيون في 28 نوفمبر 1940 م ، وهو حفيد السيد إبراهيم أبو العيون الذي يمتد نسبه إلى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما .

* الوكالات الإسلامية بمدينة أسيوط :

توجد بشارع القيسارية التجاري ، وعددها أربع وكالات هي : وكالة ثابت ، ووكالة شلبي ، ووكالة الكاشف ، ووكالة لطفي ، وهي أبنية على الطراز العثماني يتوسطها فناء مكشوف مستطيل الشكل ، يحيط به عدد من الحواصل للبضائع ، يعلوها طابق ثان أو أكثر به عدد من الغرف للإقامة .

* حمام ثابت الأثري : ويقع بشارع القيسارية ، ويرجع إلى العصر العثماني ، ويضم قاعة للماء الساخن ، وقاعة للماء الفاتر ، وقاعة للبخار ، ويتوسطه صحن به نافورة تُغطى أرضيتها بطبقة الفسيفساء الرخامية .

* مقبرة المجذوب الأثرية :

وُجدت ملحقة بمسجد المجذوب بمدينة أسيوط ، وعُثر بها على عدد من شواهد القبور ، والكسوات الرخامية ، وعليها مخطوطات عثمانية ، ونقوش جميلة مذهبة .

* المعهد الديني :

وهو معهد فؤاد الأول بمدينة أسيوط ، شُيدت مبانيه على الطراز الأندلسي الفريد ، وهو أول معهد ديني أزهرى في صعيد مصر .

* مسجد الفرغل بأبوتيج :

ويقع بمدينة أبوتيج ، وله مئذنتان ، ويُعد من أشهر المزارات الدينية بمحافظة أسيوط ، حيث يوجد به مقام الإمام أحمد الفرغل ، وهو أحد أقطاب الأمة الإسلامية، والملقب بسلطان الصعيد ، ويمتد نسبه لأبيه للإمام الحسن ، ونسبه لأمه للإمام الحسين .

5- العصر الحديث :

ويضم هذا العصر مجموعة من المعالم السياحية وهي : محمية وادي الأسيوطى ، وقاعة مؤتمرات جامعة أسيوط ، وقناطر أسيوط ، ومرسى أسيوط

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
السياحي ، وقاعة المؤتمرات الكبرى بديوان عام محافظة أسيوط ، وجامعة أسيوط ،
وجامعة الأزهر ، ومتحف الآثار بمدرسة السلام بمدينة أسيوط ، وقصر الكسان
باشا، هو يقع على النيل مباشرة ، فضلاً عن قصر أحمد باشا جاد الرب بمدينة
القوصية ، وهو تحفة معمارية فريدة .

6- الطاقة الفندقية :

لقد بلغ عدد الفنادق السياحية بمحافظة أسيوط ثمانية فنادق ، وكلها تقع في
مدينة أسيوط ، وهذه الفنادق هي : بدر السياحي ، وكازابلانكا ، ودريم للسياحة ،
وهاي لاند ، واخاتون للسياحة ، وفندق السلام ، وأسيوط للسياحة ، ودار الضيافة
بجامعة أسيوط .

7- الشركات السياحية بأسيوط :

يوجد بمحافظة أسيوط عشر شركات سياحية هي : مصر للطيران ، ومصر
للسياحة ، وأسيوط للسياحة ، وروما للسياحة ، وميامي للسياحة ، وكوميت للسياحة،
والفسطاط للسياحة ، وأمبريال ترافل ، ومير للسياحة بالقوصية ، وكوميت للسياحة
بديروط .

8- الصناعات البيئية التي تتميز بها أسيوط :

توجد هذه الصناعات بالمعرض الدائم للهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي
بمرسى المطاعم العائمة ، وتتمثل فيما يلي :

* صناعة أخشاب البيئة :

تُستغل أخشاب السرسوع استغلالاً فنياً ، مع الاحتفاظ بطبيعتها ؛ لتصنيع
أشكال مختلفة من الطيور والحيوانات والأسمك .

* صناعة السجاد والكليم السياحي :

تشتهر محافظة أسيوط بصناعة السجاد السياحي اليدوي بمختلف العقد من الصوف والحريز ، وكذلك الكليم السياحي الفلكلوري .

ومن خلال ما سبق يتضح أن محافظة أسيوط بها مقومات سياحية متنوعة :

(1) معالم سياحية شملت كل العصور : عصر ما قبل التاريخ ، والعصر الفرعوني ، والعصر القبطي ، والعصر الإسلامي ، والعصر الحديث ، وهذا يؤكد أن هذه المحافظة بها كل دعائم ومتطلبات الوحدة الوطنية ، فهي أرض المحبة والسلام والتسامح وتقبل الآخر .

(2) إن عدد الفنادق لا يتناسب مع المعالم السياحية التي حظيت بها هذه المحافظة، فضلاً عن تمركز هذه الفنادق داخل مدينة أسيوط ، ولا يوجد فنادق خارج هذه المدينة ، بالرغم من كثرة المعالم السياحية خارج نطاق المدينة نفسها.

(3) إن الشركات السياحية بأسيوط تتواجد معظمها في مدينة أسيوط ، ولا يوجد سوى شركتين فقط خارج هذه المدينة وهما : شركة مير للسياحة بالقوصية ، وكوميت للسياحة بدبيروط .

(4) تتنوع الصناعات البيئية بمحافظة أسيوط لتشمل : صناعة منتجات خان الخليلي ، وصناعة أخشاب البيئة ، وصناعة السجاد والكليم السياحي ، وتتمركز هذه الصناعات داخل مدينة أسيوط بالمعرض الدائم للهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي ، ولم تحظى بقية مدن المحافظة السياحية بتواجد مثل هذه الصناعات .

ثانياً : مفهوم الإذاعة المدرسية وأهدافها :

تُعرف الإذاعة المدرسية بأنها " النشاط الحر الذي يقوم به التلميذ داخل المدرسة عن طريق مكبر الصوت خلال طابور الصباح أو من خلال الفسحة ، أو عن طريق التسجيل على شرائط كاسيت ، وقد يتم النشاط الإذاعي بطريقة جهرية في حال تعطل مكبر الصوت ، وهذا يتطلب أصحاب الأصوات القوية ، ومعرفة اتجاه الريح حتى لا يتبدد الصوت قبل وصوله إلى المستمعين " (47).

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
وهناك من يرى أن الإذاعة المدرسية هي " النشاط الذي يتم داخل المدرسة ،
ومن خلال الطلبة الموجودين بالمدرسة ذاتها ، أو هي التي تُسمع في طابور
الصباح، وفيها تُترجم أهداف تربوية تعليمية محددة ومعلومة عند القائمين على
شئونها ، وشئون المدارس والمعلمين ، ومجالس الآباء والأمهات وغيرها " (48).

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحثان الإذاعة المدرسية بأنها " أحد أنشطة
الإعلام التربوي التي تُؤدى في طابور الصباح أو الفسحة ، ويقوم بتنفيذها أعضاء
جماعة الإذاعة المدرسية ، وهم من الطلبة المقيدة أسماؤهم بالمدرسة تحت إشراف
إدارة المدرسة ، والمشرف على الإذاعة ، وتتم من خلال مكبر الصوت ، أو
التسجيل على شرائط كاسيت ، ولها أهداف تربوية لا يمكن إغفالها أو تجاهلها " .

ب- أهداف الإذاعة المدرسية :

تتمثل أهداف الإذاعة المدرسية في الآتي (49):

- 1) التعرف على قدرات الطلبة الخاصة ومواهبهم ، وتنميتها في مجالات متعددة
مثل : الإلقاء ، والخطابة ، والشعر ، مما يوجد جيلاً قادراً على التعامل مع
الآخرين وإبراز مواهبهم .
- 2) عمل برامج مقابلات للشخصيات البارزة في المدرسة ، وفي المجالات التي
تهتم عملية التعليم ، والمجتمع المحيط بالمدرسة .
- 3) تنمية وغريس المبادئ الأخلاقية من خلال بث الكلمات المشتملة على المواد
الدينية والاجتماعية .
- 4) مساعدة إدارة المدرسة ؛ لتحقيق اتصال أسرع بالطلبة وإبلاغهم تعليماتها
أول بأول .
- 5) الخروج بالعملية التعليمية من الفصل الواحد بالمدرس الواحد إلى الفصول
الكثيرة بالمدرسة الواحدة .

(6) الاستفادة من فترات الاستراحة التي تتخلل اليوم الدراسي لنبث البرامج الأدبية، والثقافية، والفنية بما يلبي حاجات الطلبة، ويراعي ميولهم في هذه الفترات .

ويرى آخر أن أهداف الإذاعة المدرسية تتضمن ما يلي (50):

- تزويد الطلاب بالأخبار والمعارف والمعلومات المتصلة بشئون الدراسة وأنشطتها وبرامجها المتنوعة، التي تهمهم وتنمي لديهم حب الاستطلاع .
 - العمل على ربط الطلاب بمجتمعهم المدرسي والمحلي، وإكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي، ومهارة التعبير عن أفكارهم .
 - تنمي لدى الطلاب الجماعية والنظرة الواقعية حينما يسهمون في التخطيط لبرامجها التي تتناسب وأنشطة المدرسة، ومجتمعها المحلي .
 - تعود الطلاب على البحث والاطلاع، وتعرفهم بمصادر المعلومات، وتشجعهم على التفكير العلمي، وتنمية الخيال، وروح الابتكارية .
 - تشجع الطلاب على المحافظة على التراث الحضاري والثقافي وتوجيههم نحو القيم التربوية العليا مثل: صلة الرحم، والتعاون، واحترام المعلم، والنقد الذاتي، وحرية التعبير عن الآراء والمواقف، وتقدير آراء الآخرين .
- وفي ضوء ما سبق يتضح تعدد وتنوع أهداف الإذاعة المدرسية لتشمل:
- تنمية مواهب الطلبة، وغرس القيم الأخلاقية لديهم، وسرعة توصيل المعلومات، ونبث البرامج الثقافية والفنية والأدبية التي تتلاءم مع ميول الطلاب، وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بشئون الدراسة، وكذلك تعويدهم على حب البحث والاطلاع على كل ما هو جديد، وأيضا مساعدة الطلاب على إمدادهم بالمعلومات والأخبار عن المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه؛ بغرض المحافظة على التراث الحضاري والثقافي، وتوعية الطلبة بأهمية دفع عجلة التنمية للأمام بصفة عامة، والتنمية السياحية خاصة .

ثالثاً: دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية بمحافظة أسبوط:

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

يمكن أن تقوم الإذاعة المدرسية بهذا الدور من خلال ما يلي :

1) توعية طلبة الثانوي العام بمفهوم التنمية السياحية ومتطلباتها بمحافظة أسيوط.

2) توعية طلبة الثانوي العام بالآثار المترتبة على التنمية السياحية بمحافظة أسيوط.

1- فيما يخص توعية طلبة الثانوي العام بمفهوم التنمية السياحية ومتطلباتها بمحافظة أسيوط فإن دور الإذاعة المدرسية يتمثل في :

• توضيح مفهوم التنمية السياحية والاسترشاد بالآيات القرآنية للحث على السياحة الداخلية ، وإبراز المعالم والآثار السياحية بأسيوط ، وحث الطلبة على عدم العبث بها ، وإبراز المنشآت السياحية الفندقية والخدمات التي تقدمها .

• كما يشمل دور الإذاعة المدرسية توعية الطلبة بأهمية دور المرشد السياحي ، وحسن معاملة السائحين ، وتشجيع الطلبة على الانضمام لجماعة أصدقاء السائح ، واستضافة ممثلي الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي بأسيوط للترويج لمعالم أسيوط السياحية ، فضلاً عن إبراز الضوابط التي تختص بالنشاط السياحي .

2- فيما يتعلق بتوعية طلبة الثانوي بالآثار المترتبة على التنمية السياحية بأسيوط ، فإنه يمكن تناول ذلك فيما يلي :

أ- الآثار السياسية للتنمية السياحية :

وتتضمن : تحسين صورة مصر الحضارية ، وتوقية ودعم أواصر السلام العالمي ، وزيادة روابط الأخوة بين مصر والدول العربية ، وكذلك تفعيل حوار الحضارات ، فضلاً عن مواجهة الإعلام الأجنبي السلبي الذي يبين للعالم صورة سيئة عن السياحة داخل الدولة .

ب- الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية :

وتشمل : توفير فرص عمل للشباب في القطاع السياحي ، وتوفير العملات الأجنبية ، وزيادة الأرباح التجارية المتعلقة بالنشاط السياحي ، وتسويق الصناعات

البيئية التي يقبل عليها السائحون ، فضلاً عن تطوير المناطق السياحية ، وتكوين مدن عمرانية جديدة بمحافظة أسيوط .

ج- الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية :

وتتمثل في : إحياء الفنون الشعبية بمحافظة أسيوط ، وتنمية روح الولاء والانتماء الوطني ، وتعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين ، وكذلك إذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد ، فضلاً عن رفع مستوى معيشة المواطنين بأسيوط.

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد :

تناولت الدراسة في المبحثين الأول والثاني تعريف التنمية السياحية ، وأهدافها ، ومتطلباتها ، والآثار المترتبة عليها ، وكذلك مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط، ودور الإذاعة المدرسية في تحقيقها ، وجاءت الدراسة الميدانية ؛ بهدف التعرف على واقع الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ، ودورها في تعريف هؤلاء الطلبة بالآثار المترتبة على التنمية السياحية بتلك المحافظة .

ويتناول الباحثان إجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي :

أولاً : مجتمع الدراسة الميدانية واختيار العينة .

ثانياً : خطوات إعداد أداة الدراسة الميدانية .

ثالثاً : إجراءات تقنين أدوات الدراسة الميدانية .

رابعاً : تفسير نتائج الدراسة الميدانية .

أولاً : مجتمع الدراسة الميدانية واختيار العينة :

تحقيقاً لأهداف الإطار الميداني من الدراسة الحالية ؛ لذا جاء اختيار مجتمع

الدراسة من طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط .

عينة الدراسة :

طبقت الاستبانة في صورتها النهائية على عينة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة أسيوط ، وقد بلغت عينة الدراسة (512) طالباً ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين سبع مدارس حكومية للثانوي العام موزعة على مراكز أسيوط المختلفة ، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة على تلك المدارس .

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة على بعض مدارس الثانوي
العام بمحافظة أسيوط

م	المدرسة	عدد الطلاب
1	ناصر الثانوية	78
2	منفلوط الثانوية	75
3	القوصية الثانوية	74
4	ديروط الثانوية	76
5	أبوتيج الثانوية	77
6	البداري الثانوية	68
7	الغنايم الثانوية	64
	الاجمالي	512 طالباً

ثانياً : خطوات إعداد أداة الدراسة الميدانية :

استخدم الباحثان في دراستهما استبانة من إعدادهما لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية ، من منطلق أن الاستبانة هي وسيلة الحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يُعد لذلك ، ويقوم المستحيب بملئه بنفسه ، وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية :

- قام الباحثان بإعداد عبارات الاستبانة من خلال الإطار النظري للدراسة ، واطلعهما على الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية ، وقد راعى الباحثان في صياغتهما لعبارات الاستبانة أن تتسم بالموضوعية والبساطة .
- تضمنت الاستبانة في صورتها بيانات أولية ، ومحورين :
البيانات الأولية : بيانات شخصية تتضمن اسم المدرسة واسم الطالب ، والسن، والفرقة الدراسية .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

المحور الأول : تضمن عبارات تقيس دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط .
المحور الثاني : شمل عبارات تدور حول دور الإذاعة المدرسية في تعريف طلبة الثانوي العام بالآثار المترتبة على التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، وقد تضمن هذا المحور ثلاثة أبعاد :

- البعد الأول : تناول الآثار السياسية للتنمية السياحية .
- البعد الثاني : تضمن الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية .
- البعد الثالث : تناول الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية .

ثالثاً : إجراءات تقنين أدوات الدراسة الميدانية :

صدق الاستبانة :

اعتمد الباحثان في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين ، وقد تم عرض الاستبانة على عينة استطلاعية للحكم على وضوح العبارات ضماناً لتحقيق الفهم المشترك بين أفراد العينة ، وأيضاً للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط ومنااسبة كل عبارة للاستبانة ككل ، وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسه ، وإن كان هناك بعض الملاحظات التي تتعلق بالصياغة وترتيب الفقرات ، وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار .

كما استخدم الباحثان أيضاً لقياس صدق الاستبانة صدق الاتساق الداخلي الذي يعد من أهم أنواع الصدق الذي يمكن استخدامه للتحقق من صدق الأداة ، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين مفردات المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية ، ويوضح الجدول التالي ذلك . وقد تم حساب الارتباط بين درجة أفراد العينة في كل عبارة على حدة ودرجاتهم الكلية .

جدول رقم (2) استجابات أفراد العينة حول دور الإذاعة المدرسية
في تحقيق التنمية السياحية ويتضمن محورين :

المحور الأول : دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط .									
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	0,539	2	0,568	3	0,759	4	0,690	5	0,543
6	0,608	7	0,605	8	0,661	9	0,571	10	0,685
11	0,543	12	0,664	13	0,775	14	0,539	15	0,553
المحور الثاني : دور الإذاعة المدرسية في تعريف طلبة الثانوي العام بالآثار المترتبة على التنمية السياحية بمحافظة أسيوط، ويشمل ثلاثة أبعاد هي:									
البعد الأول : الآثار السياسية للتنمية السياحية									
1	0,694	2	0,603	3	0,765	4	0,762	5	0,651
البعد الثاني : الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية									
1	0,753	2	0,807	3	0,759	4	0,673	5	0,727
البعد الثالث : الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية									
1	0,599	2	0,756	3	0,683	4	0,752	5	0,697

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) ، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

ثبات الاستبانة :

سجل الباحثان مدى تأثير كل عبارة على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أم انخفاضاً ، وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ Alpha Cronbahc ، ويوضح الجدول التالي قيم معامل ألفا لثبات الاستبانة .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

جدول رقم (3) قيم معامل ألفا لثبات الاستبانة

معامل ألفا	محوري الاستبانة
0,7667	المحور الأول : دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ، ويتضمن ثلاثة أبعاد :
	المحور الثاني : دور الإذاعة المدرسية في تعريف طلبة الثانوي العام بالآثار المرتبته على التنمية السياحية بمحافظة أسيوط، ويتضمن ثلاثة أبعاد هي:
0,7541	البعد الأول : الآثار السياسية للتنمية السياحية .
0,7499	البعد الثاني : الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية .
0,7544	البعد الثالث : الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية .

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا تتراوح ما بين (0,4799 ، 0,7667) ، وهي قيم عالية مما يدل على ثبات الاستبانة .

رابعاً : تفسير نتائج الدراسة الميدانية :

تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي التالي لتحديد استجابات أفراد العينة :
فمثلاً إذا كانت الاستجابة هي إحدى ثلاثة اختيارات مثل (موافق - إلى حد ما - غير موافق) فعادة ما تدخل القيم في صورة أوزان (3 ، 2 ، 1) ، وتكون قيمة المتوسط المرجح المعبر عن اتجاهات أفراد العينة كالتالي (51) :

الاستجابة	المتوسط المرجح
غير موافق	1 إلى 1,66
موافق إلى حد ما	1,67 إلى 2,33
موافق	2,34 إلى 3

وسيتم عرض تفسير نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي :

- بالنسبة للمحور الأول من الاستبانة : دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط .
ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد .

جدول رقم (4) استجابات أفراد العينة حول دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط :

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تعمل الإذاعة المدرسية على توضيح مفهوم التنمية السياحية	2,65	0,593	5
2	تقوم الإذاعة المدرسية بإبراز المعالم والآثار السياحية بأسيوط .	2,63	0,592	6
3	تحث الإذاعة المدرسية على عدم العبث بمعالم أسيوط السياحية .	2,80	0,353	1
4	تبرز الإذاعة المدرسية المنشآت السياحية الفندقية بمحافظة أسيوط .	2,18	0,725	10
5	تقوم الإذاعة المدرسية بتوضيح الخدمات التي تقدمها المنشآت السياحية الفندقية بمحافظة أسيوط .	2,01	0,715	11
6	تشجع الإذاعة المدرسية على الاشتراك في رحلات السياحة الداخلية لمحافظة أسيوط.	2,75	0,415	3
7	تقوم الإذاعة المدرسية بالتوعية بأهمية شعور السائح بالأمن والأمان داخل	2,52	0,606	8

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

			محافظة أسيوط .	
12	0,728	1,83	تقوم الإذاعة المدرسية بالتوعية بأهمية دور المرشد السياحي في التنمية السياحية.	8
4	0,528	2,72	توفر الإذاعة المدرسية معلومات إرشادية مرتبطة بالمعالم السياحية بمحافظة أسيوط.	9
2	0,410	2,78	تحت الإذاعة المدرسية على ضرورة حسن معاملة السائحين .	10
7	0,624	2,60	تسترشد الإذاعة المدرسية بآيات من القرآن الكريم للحث على السياحة الداخلية .	11
14	0,737	1,75	تشجع الإذاعة المدرسية على الانضمام لجماعة أصدقاء السائح بأسيوط .	12
13	0,750	1,76	تقوم الإذاعة المدرسية بالترويج لمعالم أسيوط السياحية من خلال استضافة ممثلي الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي بأسيوط .	13
15	0,748	1,53	تبين الإذاعة المدرسية الضوابط التي تضعها وزارة السياحة والتي تختص بالانشاط السياحي .	14
9	0,591	2,35	تسهم الإذاعة المدرسية في نشر الوعي السياحي من خلال مواقف درامية مرتبطة بمعالم أسيوط السياحية .	15

2,33	المتوسط العام	
------	---------------	--

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام عن هذا البعد قد بلغ (2,33) ، وهو يقع في المستوى موافق إلى حد ما طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على أن الإذاعة المدرسية تقوم بدور متوسط في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط، ويرجع الباحثان ذلك لتركيز الإذاعة المدرسية في الفترة الأخيرة على الأحداث السياسية الجارية في مصر ، وما يتبع هذه الأحداث من تحديات اقتصادية واجتماعية ، جعلت جُل اهتمام القائمين على الإذاعة المدرسية متمركزاً حول هذه الأحداث والتحديات .

وبتحليل أكثر يتضح ما يلي :

جاءت العبارة (3) ونصها " تحت الإذاعة المدرسية على عدم العبث بمعالم أسيوط السياحية " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2,80 ، وهذا يعزى إلى وعي أفراد العينة بالدور المنوط بهم ، والمتمثل في أهمية المحافظة على هذه المعالم السياحية التي يستفيد منها أفراد المجتمع ، وهذا ما أوصت به دراسة (إملي صادق ميخائيل 2003) من ضرورة المحافظة على المعالم السياحية ، وأكدته دراسة (روحية محمد عبد الباسط 2008) .

وأنت العبارة (10) والتي تنص على " تحت الإذاعة المدرسية على ضرورة حسن معاملة السائحين " في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح 2,78 ، ويعزى ذلك إلى نمو الوازع الأخلاقي لدى أفراد العينة قولاً وفعلاً ؛ مما يترتب عليه عودة هؤلاء السياح إلى هذه الأماكن مرة أخرى ، ومن ثم زيادة أفواج السائحين ، وهذا ما أكدته دراسة (أسامة مصطفى محمد عبد الرحمن 2004) من أن الإذاعة المدرسية تعد أداة ناجحة لتنمية الوازع الأخلاقي والديني لدى الطلاب .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
واحتلت العبارة (6) ونصها " تشجع الإذاعة المدرسية على الاشتراك في
رحلات السياحة الداخلية لمحافظة أسيوط " الترتيب الثالث بمتوسط مرجح 2,75 ،
ويرجع هذا إلى أهمية الدور الذي تؤديه هذه الرحلات من حيث الترويح عن النفس،
واكتساب الخبرات ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (إملي صادق ميخائيل 2001)
مضيفة أن الرحلات تساعد في تكوين الشخصية القوية المتكاملة .

وحصلت العبارة (9) ونصها " توفير الإذاعة المدرسية معلومات إرشادية
مرتبطة بالمعالم السياحية بمحافظة أسيوط " على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح
2,72 ، ويرجع ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأن هذه المعلومات تساعد في زيادة
الوعي السياحي لديهم ، ثم يقومون بنشر هذه التوعية لأصدقائهم ، وأسرههم ،
ومجتمعاتهم المحلية التي ينتمون إليها ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (رانيا عبد
الرحمن الدسوقي 2005) من أن الإذاعة المدرسية تساعد في تنمية وعي طلاب
المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع ومنها : المعلومات الإرشادية المتصلة
بالنشاط السياحي .

واحتلت العبارة (1) ونصها " تعمل الإذاعة المدرسية على توضيح مفهوم
التنمية السياحية " المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح 2,65 ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد
العينة أصبحوا على دراية بأن السياحة أصبحت مجالاً من مجالات التنمية الشاملة
في المجتمع باعتبارها قطاعاً إنتاجياً مهماً لا يمكن تجاهله ، وهذا ما أشارت إليه
دراسة (أسامة مصطفى عبد الرحمن 2004) .

وأنت العبارة (2) والتي تنص على " تقوم الإذاعة المدرسية بإبراز المعالم
والآثار السياحية بأسيوط " في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح 2,63 ، وهذا يدل
على وعي أفراد العينة بما تمثله السياحة من نهضة حضارية وحماية للتراث ، وهذا
ما أكدته دراسة (نصر محمد محمود 2002) .

كما جاءت العبارة (11) والتي تنص على " تسترشد الإذاعة المدرسية
بآيات من القرآن الكريم للحث على السياحة الداخلية " في الترتيب السابع بمتوسط

مرجح 2,60 ، ويعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأن الشريعة الإسلامية لا تتعارض مع السياحة ، بل تحت عليها مصداقاً لقوله تعالى " فَسَيُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ " (التوبة : 2) ، وهذا ما أكدته دراسة (أماني محمود محمد 2007) ، موضحة أن المعلومات الدينية التي تقدمها الإذاعة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة جاءت في الترتيب الأول بنسبة 36 % ، و 31,5 % على التوالي .

وحصلت العبارة (7) والتي تنص على " تقوم الإذاعة المدرسية بالتوعية بأهمية شعور السائح بالأمن والأمان داخل محافظة أسيوط " على الترتيب الثامن بمتوسط مرجح 2,52 ، ويعزى ذلك إلى اقتناع أفراد العينة بأن مسؤولية تحقيق الأمن للسياح لم تعد قاصرة على الأجهزة الأمنية فقط ، ولكنها أصبحت مسؤولية مجتمعية مشتركة ، وهذا ما أوضحته دراسة (Andrewlepp, and Heather Gibson 2003) من ضرورة توفير الأمن والأمان للسياح ، ومحاربة الإرهاب بكافة صورته وأشكاله .

وجاءت العبارة (15) ونصها " تسهم الإذاعة المدرسية في نشر الوعي السياحي من خلال مواقف درامية مرتبطة بمعالم أسيوط السياحية " في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح 2,35 ، ويعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأهمية الدور الذي تقوم به هذه المواقف الدرامية من حيث كونها تعبيراً صادقاً يساعد في الوقوف على طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده على مر العصور سواء كانت فرعونية أم قبطية أم إسلامية أم حديثة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (سحر إبراهيم أحمد بكر 2011) .

واحتلت العبارة (4) والتي تنص على " تبرز الإذاعة المدرسية المنشآت السياحية الفندقية بمحافظة أسيوط " الترتيب العاشر بمتوسط مرجح 2,18 ، وجاءت العبارة (5) ونصها " تقوم الإذاعة المدرسية بتوضيح الخدمات التي تقدمها المنشآت السياحية الفندقية بمحافظة أسيوط " في الترتيب الحادي عشر بمتوسط مرجح 2,01 ، ويرى الباحثان أن هناك ارتباطاً بين العبارتين السابقتين ، مما يؤكد

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
على إيمان أفراد العينة بأهمية الدور الملقى على عاتق المنشآت السياحية الفندقية
باعتبارها أحد العوامل المهمة في جذب السائحين لمحافظة أسيوط ، ويتمثل هذا
الدور في : الأسعار المعقولة، والإدارة الجيدة ، والعمالة الماهرة ، والاعتناء بالنظافة
، والمظهر اللائق ، وتوفير سُبُل الراحة للسائحين ، وهذا ما اتفقت معه دراسة
روحية محمد عبد الباسط (2008).

وأنت العبارة (8) ونصها " تقوم الإذاعة المدرسية بالتوعية بأهمية دور
المرشد السياحي في التنمية السياحية " في الترتيب الثاني عشر بمتوسط مرجح
1,83، ويرجع ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأهمية دور المرشد السياحي في تقديم
المعلومات العلمية والتاريخية في أماكن تواجد السائحين بالمناطق السياحية ، وهذا ما
أكدته دراسة (نصر محمد محمود 2002) من أن دور المرشد السياحي لا يمكن
تجاهله باعتباره مطلباً من متطلبات التنمية السياحية .

واحتلت العبارة (13) والتي تنص على "تقوم الإذاعة المدرسية بالترويج
لمعالم أسيوط السياحية من خلال استضافة ممثلي الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي
بأسيوط " في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط مرجح 1,76 ، ويعزى ذلك إلى إيمان
أفراد العينة بأن ممثلي الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي يقومون بدور فاعل في
توعية المجتمع المحلي والمدرسي بأهمية التنمية السياحية ، وهذا ما أكدت عليه
دراسة (حامد عطية صالح 2012) .

وجاءت العبارة (12) ونصها " تشجع الإذاعة المدرسية على الانضمام
لجماعة أصدقاء السائح بأسيوط " في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط مرجح 1,75 ،
ويرجع ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأن لهذه الجماعة دوراً في توعية أفراد المجتمع
بأساليب التعامل مع السائحين ، فضلاً عن حسن استقبالهم وإرشادهم إلى الأماكن
التي يريدون زيارتها ، وهذا ما أوصت به دراسة (نصر محمد محمود 2002) من
ضرورة تفعيل الدور الذي تقوم به جماعة أصدقاء السائح .

واحتلت العبارة (14) ونصها " تبين الإذاعة المدرسية الضوابط التي تضعها وزارة السياحة والتي تختص بالنشاط السياحي " الترتيب الخامس عشر بمتوسط مرجح 1,53 ، مما يؤكد على وعي أفراد العينة بأهمية هذه الضوابط من حيث قدرتها على تبني سياسة سياحية جديدة قادرة على تنمية المنتج السياحي ، وإدماجه في السوق السياحية العالمية في إطار متطلبات التنمية السياحية ، وهذا ما أوصت به دراسة (سحر إبراهيم أحمد بكر 2011) من ضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية القوانين والتشريعات الخاصة بالتنمية السياحية .

بالنسبة للمحور الثاني من الاستبانة :

يدور هذا المحور حول دور الإذاعة المدرسية في تعريف طلبة الثانوي العام بالآثار المترتبة على التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، وفيما يلي تفسير للنتائج المرتبطة بأبعاد هذا المحور :

أ- تفسير نتائج البعد الأول : الآثار السياسية للتنمية السياحية :

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد :

جدول رقم (5) استجابات أفراد العينة حول الآثار السياسية للتنمية السياحية :

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تبين الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في تحسين صورة مصر الحضارية أمام شعوب العالم .	2,49	0,601	3
2	تحتوي الإذاعة المدرسية مادة إعلامية لمواجهة الإعلام الأجنبي السلبي الذي يبين للعالم صورة سيئة للسياحة داخل الدولة .	2,40	0,598	4
3	تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تقوية ودعم أواصر السلام العالمي .	2,77	0,355	1
4	تسهم الإذاعة المدرسية في التوعية بدور التنمية السياحية في زيادة روابط الأخوة والتقارب بين مصر	2,72	0,710	2

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام

(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

والدول العربية .			
5	0,715	2,22	تبرز الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تفعيل حوار الحضارات بين مصر وبقية دول العالم .
		2,52	المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام حول هذا البعد قد بلغ (2,52) ، وهو يقع في المستوى موافق طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على أن القائمين على الإذاعة المدرسية بمدارس الثانوي العام يستشعرون خطورة الموقف الذي تمر به مصر ، ومن ثم لا يمتلكون سوى التعبير بالكلمة من خلال الإذاعة المدرسية ؛ كي توضح أهمية التنمية السياحية في تحسين صورة مصر الحضارية أمام شعوب العالم .

وبتحليل أكثر يتضح ما يلي :

جاءت العبارة (3) ونصها " تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تقوية ودعم أواصر السلام العالمي " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2,77 ، مما يؤكد وعي أفراد العينة بأهمية دور التنمية السياحية في الوفاق بين الدول ، وحل المنازعات بالطرق السلمية دون اللجوء إلى العنف والقوة ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (نصر محمد محمود 2002) ، وأكدته دراسة (رانيا عبد الرحمن الدسوقي 2005) .

واحتلت العبارة (4) والتي تنص على " تسهم الإذاعة المدرسية في التوعية بدور التنمية السياحية في زيادة روابط الأخوة والتقارب بين مصر والدول العربية " الترتيب الثاني بمتوسط مرجح 2,72 ، ويعزى ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأن مثل هذا التقارب يساعد في دعم وحدة الصف العربي ، ويسهم في محاربة الإرهاب والتطرف والتشدد باعتبارهم من العوامل التي تؤثر سلباً على التنمية السياحية ، وهذا ما أكدته دراسة (سحر إبراهيم أحمد بكر 2011) من أن السياحة العربية لمصر تسهم في دعم أواصر التقارب بين الشعوب العربية .

وأنت العبارة (1) ونصها " تبين الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في تحسين صورة مصر الحضارية أمام شعوب العالم " في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح 2,49 ، ويرجع ذلك إلى وعي أفراد العينة بأن التنمية السياحية تسهم في تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن مصر مثل : تخلف الشعب المصري ، وعدم مراعاة حقوق الإنسان ، وعدم مسايرة الحضارة والمدنية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (رانيا عبد الرحمن دسوقي 2005) ، ودراسة (أماني محمود محمد 2007) .

وحصلت العبارة (2) والتي تنص على " تحوي الإذاعة المدرسية مادة إعلامية لمواجهة الإعلام الأجنبي السلبي الذي يبين للعالم صورة سيئة للسياحة داخل الدولة " على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح 2,40 ، ويعزى ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأهمية الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية ؛ من أجل مواجهة هذا الإعلام الكاذب والموجه من قبل بعض الدول المعادية للسياسة المصرية ، ومن ثم يقوم أفراد العينة بنشر المادة الإعلامية الصحيحة عن السياحة المصرية من خلال بعض المواقع الالكترونية على سبيل الدعاية للتنمية السياحية في المحافل الدولية ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (محمد بن مفرح بن شلبي القحطاني ، وعبد المنعم على إبراهيم 2002) ، ودراسة (Hatem, El-Gohary 2011) ، وأكدت عليه دراسة (زكريا بن يحيى لال 2001) من أن 73 % من أفراد العينة يفضلون استخدام الانترنت في الدعاية السياحية .

وأنت العبارة (5) ونصها " تبرز الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تفعيل حوار الحضارات بين مصر وبقية دول العالم " في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح 2,22 ، مما يؤكد على وعي أفراد العينة بأن مقومات التنمية السياحية على أرض مصر والممتدة منذ أكثر من سبعة آلاف عام ، والتي حوت حضارات كل العصور : الفرعونية ، والقبطية ، والإسلامية ، والحديثة ، كل ذلك يؤهل مصر ؛ لكي تكون رائدة وراعية لحوار الحضارات على مستوى دول العالم ،

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
 (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
 وهذا ما اتفقت معه دراسة (نصر محمد محمود 2002) من أن التنمية السياحية
 تعد أداة مهمة في تفعيل حوار الحضارات بين الدول .

ب- تفسير نتائج البعد الثاني : الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية :

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد :

جدول رقم (6) استجابات أفراد العينة حول الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية :

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تبرز الإذاعة المدرسية آثار التنمية السياحية في توفير فرص عمل للشباب في القطاع السياحي بأسيوط .	2,33	0,770	1
2	تقوم الإذاعة المدرسية بتوضيح أهمية التنمية السياحية كمصدر لتوفير العملات الأجنبية داخل محافظة أسيوط .	2,29	0,766	2
3	تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في زيادة الأرباح التجارية المتعلقة بالأنشطة السياحية بمحافظة أسيوط .	2,10	0,696	5
4	توضح الإذاعة المدرسية دور تسويق الصناعات البيئية في التنشيط السياحي وزيادة دخل محافظة أسيوط .	2,15	0,731	4
5	تبرز الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تطوير المناطق السياحية ، وتكوين مدن عمرانية جديدة بمحافظة	2,22	0,660	3

			أسيوط .
		2,21	المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام عن هذا البعد قد بلغ (2,21) ، وهو يقع في المستوى موافق إلى حد ما طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على وعي أفراد العينة بأن التنمية السياحية تعد أحد أعمدة إصلاح الاقتصاد الوطني بما يحققه من إيرادات مختلفة تسهم في تنفيذ خطط التنمية على كافة المستويات ، خاصة في الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

وبتحليل أكثر يتضح ما يلي :

أنت العبارة (1) ونصها " تبرز الإذاعة المدرسية آثار التنمية السياحية في توفير فرص عمل للشباب في القطاع السياحي بأسيوط " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2,33 ، ويعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأن توفير فرص عمل للشباب في القطاع السياحي يساهم في الحد من ظاهرة البطالة باعتبارها الهاجس الأكبر الذي يؤرقهم بعد حصولهم على شهادتهم العلمية ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (Bird 2002) من أن قطاع السياحة يعد من أكبر مصادر توفير فرص عمل ، حيث وفر ما يقرب من 11890 فرصة عمل في كولومبيا البريطانية ، وكذلك دراسة (Ashe, John 2005) من أن السياحة تسهم في الحد من الفقر والبطالة في الدول النامية ، وأكدته دراسة (أحمد صدقي 2012) .

وجاءت العبارة (2) والتي تنص على " تقوم الإذاعة المدرسية بتوضيح أهمية التنمية السياحية كمصدر لتوفير العملات الأجنبية داخل محافظة أسيوط " في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح 2,29 ، ويرجع ذلك إلى إيمان أفراد العينة بان توفير العملات الأجنبية يساعد في ثبات سعر صرف النقد الأجنبي مقابل الجنيه المصري ، فضلاً عن تلبية الاحتياجات من السلع الاستراتيجية التي يتم استيرادها وخاصة

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
القمح، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Tse, R. Y. C. 2000) من أن التنمية
السياحية تزيد من محصلات النقد الأجنبي للدولة ، وأكدته دراسة (حسن بن رFDان
الجهوج 2010) .

واحتلت العبارة (5) ونصها " تبرز الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في
تطوير المناطق السياحية ، وتكوين مناطق عمرانية جديدة بمحافظة أسيوط " الترتيب
الثالث بمتوسط مرجح 2,22 ، ويرجع ذلك إلى وعي أفراد العينة بزيادة النمو
الحضري الذي تحدثه التنمية السياحية في تحسين صورة المناطق السياحية من خلال
: تجميل هذه المناطق ، ورصف الطرق المؤدية إليها ، فضلاً عن بناء مجتمعات
جديدة مثل إنشاء مدينة أسيوط الجديدة ، وهذا ما أكدته دراسة (U. S., and Z.
Yang 2004) من أن السياحة تؤدي دوراً مهماً في تكوين مجتمعات جديدة .

وجاءت العبارة (4) ونصها " توضح الإذاعة المدرسية دور تسويق
الصناعات البيئية في التنشيط السياحي كمصدر لزيادة دخل محافظة أسيوط " في
الترتيب الرابع بمتوسط مرجح 2,15 ، مما يؤكد على وعي أفراد العينة بأهمية
الإعلاء من قيمة العمل الحرفي باعتباره أحد السبل لمواجهة ظاهرة البطالة وهذا ما
أشارت إليه دراسة (فهد بن عبد الله النعيم 2009) من أن الصناعات البيئية تعد
إحدى مكونات المنتج السياحي التي يقصدها السائحون ، وأكدته دراسة
(Huges and Martin 2007) من أن السياحة تخدم في المقام الأول الأسر
المحلية التي تعمل بالنشاط السياحي .

واحتلت العبارة (3) والتي تنص على " تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية
السياحية في زيادة الأرباح التجارية المتعلقة بالأنشطة السياحية بمحافظة أسيوط "
الترتيب الخامس بمتوسط مرجح 2,10 ، ويرجع ذلك إلى اقتناع أفراد العينة بأهمية
الضرائب التي تفرضها الدولة على الأنشطة السياحية من حيث كونها مصدراً لزيادة
الأرباح التجارية ؛ وبالتالي إعادة توزيع الدخل بين المواطنين ، وهذا أكدته دراسة

(Jensen and Wanhill 2002) من أن فرض الضرائب على الأنشطة السياحية يساعد في إعادة توزيع الدخل بين المواطنين .

ج- تفسير نتائج البعد الثالث : الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية :

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد :

جدول رقم (7) استجابات أفراد العينة حول الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية :

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في إحياء الفنون الشعبية بمحافظة أسيوط .	2,53	0,629	2
2	توضح الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تنمية روح الولاء والانتماء الوطني .	2,65	0,675	1
3	تبرز الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في تعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين بمحافظة أسيوط.	2,40	0,621	3
4	تبين الإذاعة المدرسية دور تنشيط السياحة الداخلية في إذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد .	1,87	0,511	5
5	تبرز الإذاعة المدرسية أهمية التنمية	2,11	0,589	4

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

			السياحية في رفع مستوى معيشة المواطنين بمحافظة أسيوط .
		2,31	المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام عن هذا البعد قد بلغ (2,31) ، وهو يقع في المستوى موافق إلى حد ما طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على وعي أفراد العينة بأن للتنمية السياحية مردوداً اجتماعياً يتمثل في بناء جسور من العلاقات الطيبة والتعاون بين الشعوب ، ورفع مستوى حياة الأفراد ، ومن ثم تقدم المجتمع ورفقيه .

وبتحليل أكثر يتضح ما يلي :

جاءت العبارة (2) ونصها " توضح الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تنمية روح الولاء والانتماء الوطني " في الترتيب الأول بمتوسط مرجح 2,65 ، ويعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأن تشجيع السياحة واجب وطني ، ومن ثم يجب المحافظة على تراث هذا الوطن وآثاره ، فضلاً عن تدعيم أواصر الوحدة الوطنية ، وهذا ما أكدته دراسة (رانيا عبد الرحمن دسوقي 2005) .

واحتلت العبارة (1) والتي تنص على " تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في إحياء الفنون الشعبية بمحافظة أسيوط " الترتيب الثاني بمتوسط مرجح 2,53 ، ويرجع ذلك إلى إيمان أفراد العينة بأن السياحة تعمل على التقاء الثقافات ، فضلاً عن أن إحياء مثل هذه الفنون الشعبية يُعد من الموروثات الاجتماعية التي ينبغي المحافظة عليها ؛ لما لها من قدرة على تميز المجتمع بين الشعوب والمجتمعات الأخرى ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (روجية محمد عبد الباسط 2008) .

وأنت العبارة (3) ونصها " تبرز الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في تعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين بمحافظة أسيوط " في الترتيب

الثالث بمتوسط مرجح 2,40 ، مما يؤكد على وعي أفراد العينة بالدور الذي تؤديه التنمية السياحية في نشر المحبة والألفة والصدقة والعدل بين شعوب العالم ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (نصر محمد محمود 2001) من أن المحبة رباط بين الناس ، والعدل إنصاف الأفراد وإعطائها حقوقها ، فإذا حدثت المحبة والعدالة ، فإن المساواة تسود بين البشر ، وأكدته دراسة (Chen 2001) من أن حسن معاملة السائحين يساعد في تعميق العلاقات الإنسانية ، ويسهم في عودة السائحين مرة أخرى .

وحصلت العبارة (5) والتي تنص على " تبرز الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في رفع مستوى معيشة المواطنين بمحافظة أسيوط " على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح 2,11 ، ويعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأن تشجيع السياحة يساهم في تغيير نمط حياتهم إلى الأفضل ، مما ينعكس على سلوكياتهم ، وطريقة أكلهم ، ومشربهم ، وملبسهم ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Freya, Higgins 2004)

من أن السياحة تُعد قوة اجتماعية فاعلة من حيث كونها تسهم في رفع مستوى معيشة المواطنين .

وجاءت العبارة (4) ونصها " تبين الإذاعة المدرسية دور تنشيط السياحة الداخلية في إذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد " في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح 1,87 ، مما يدل على وعي أفراد العينة بالدور الذي تقوم به السياحة الداخلية من حيث زيادة وسائل التفاهم بين أفراد الشعب الواحد سواء كانوا بدواً أم حضراً أم من سكان الشمال أم الجنوب ، بما يحقق امتزاجاً ثقافياً بين أبناء الشعب المصري العريق ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (فهد بن عبد الله النعيم 2009) من أن تنشيط السياحة الداخلية يسهم في تقليل الفوارق المجتمعية .

خلاصة النتائج والتوصيات :

لقد أسفرت نتائج الدراسة في جانبها النظري والميداني عن عدة نتائج يمكن توضيحها فيما يلي :

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
أ- نتائج الدراسة النظرية :

1) تُعرف التنمية السياحية إجرائياً بأنها " العملية التي من خلالها تتوحد جهود الإذاعة المدرسية ؛ من أجل نشر الوعي السياحي بين طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ، والذي يؤدي إلى التنمية في كافة ميادين الحياة سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية " .

2) يُعرف دور الإذاعة المدرسية إجرائياً بأنه " رسالة تربوية يؤديها أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية أثناء طابور الصباح ، مفادها توعية زملائهم بمفهوم التنمية السياحية ، ومتطلباتها بمحافظة أسيوط ، والآثار المترتبة عليها، وبالتالي نشر ثقافة هذا الوعي السياحي بين أعضاء المجتمع المحلي الذي ينتمون إليه " .

3) تتنوع أهداف التنمية السياحية لتشمل أهدافاً عامة وأهدافاً محددة ، وتمثل الأهداف العامة في : تحقيق نمو سياحي متوازن ، والمحافظة على نصيب الدولة من الأسواق السياحية في مواجهة المنافسة العالمية ، وزيادة الدخل الإجمالي زيادة كبيرة ، أما الأهداف المحددة فتتضمن : زيادة الدخل السياحي الإجمالي بنسبة 20 % سنوياً ، وزيادة معدل الإنفاق اليومي للسائح الأجنبي بنسبة 10 % ، فضلاً عن زيادة معدل الإقامة لكل جنسية من الجنسيات بنسبة لا تقل عن 7,5 % سنوياً .

4) تتضمن مقومات التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ما يلي :

- معالم سياحية شملت كل العصور : عصر ما قبل التاريخ ، والعصر الفرعوني ، والعصر القبطي ، والعصر الإسلامي .
- بلغ عدد الفنادق السياحية ثمانية فنادق وكلها تقع في محافظة أسيوط وهذه الفنادق هي : بدر السياحي ، وكازبلانكا ، ودريم للسياحة ، وهابي لاند ، واخناتون للسياحة ، وفندق السلام ، وأسيوط للسياحة ، ودار الضيافة بجامعة أسيوط .

- تتواجد بمحافظة أسيوط عشر شركات سياحية هي : مصر للطيران ، ومصر للسياحة ، وأسيوط للسياحة ، وروما للسياحة ، وميامي للسياحة ، وكوميت للسياحة ، والفسطاط للسياحة ، وامبريال ترافل ، ومير للسياحة بالقوصية ، وكوميت للسياحة بديروط .
 - تتميز محافظة أسيوط بالصناعات البيئية التي تمثل عامل جذب للسائحين مثل : صناعة منتجات خان الخليلي ، وصناعة أخشاب البيئة، فضلاً عن صناعة السجاد والكليم السياحي .
- (5) تتعدد متطلبات التنمية السياحية لتشمل ما يلي :
- إبراز المعالم السياحية الأثرية .
 - الارتقاء بمستوى المنشآت الفندقية والسياحية والخدمات المقدمة للسائحين .
 - تمهيد الطرق ووسائل المواصلات المؤدية للمناطق السياحية .
 - توفير الأمن والأمان للسائحين .
 - تأهيل العاملين في المجال السياحي مثل : المرشدين السياحيين ، والعاملين في الهيئات السياحية ، والجوازات والجمارك .
 - نشر الوعي السياحي بين المواطنين ؛ كي يحسنوا معاملة السائحين .
 - الاشتراك في مؤتمرات وندوات عن السياحة .
 - فتح المجال أمام الشباب المؤهلين لتكوين جماعة أصدقاء السائح .
 - تقديم الخدمات الصحية التي يحتاجها السائحون .
 - سن التشريعات والقوانين المتعلقة بالنشاط السياحي .
- (6) تتنوع الآثار المترتبة على التنمية السياحية لتشمل ما يلي :
- الآثار السياسية وتتمثل في : إظهار صورة مصر الحضارية أمام العالم ، وكسب احترام وتأييد الشعوب المختلفة للقضايا المصرية والعربية ، وتأكيد روابط الأخوة بين مصر والدول العربية ، ونشر السلام العالمي بين الشعوب .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام

(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

- الآثار الاقتصادية وتتضمن : توفير فرص عمل للشباب في القطاع السياحي ، وتوفير العملات الأجنبية ، وزيادة الأرباح التجارية المتعلقة بالنشاط السياحي ، وتسويق الصناعات البيئية ، وتطوير المناطق السياحية وتكوين مدن عمرانية جديدة .
- الآثار الاجتماعية وتشمل : إحياء الفنون الشعبية بمحافظة أسيوط ، وتنمية روح الولاء والانتماء الوطني ، وتعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين ، وإذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد ، فضلاً عن رفع مستوى معيشة المواطنين .

7) تتمثل أهداف الإذاعة المدرسية في : تنمية مواهب الطلبة ، وغرس القيم الأخلاقية لديهم ، وسرعة توصيل المعلومات ، وبث البرامج الثقافية ، والفنية والأدبية التي تتلاءم مع ميول الطلاب ، وتزويدهم بالمعارف المتعلقة بشئون الدراسة ، وكذلك تعويدهم على حب البحث والاطلاع على كل ما هو جديد ، وأيضاً مساعدة الطلاب وإمدادهم بالمعلومات والأخبار عن المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه ؛ بغرض المحافظة على التراث الحضاري والثقافي ، وتوعية الطلبة بأهمية دفع عجلة التنمية للأمام بصفة عامة ، والتنمية السياحية خاصة.

ب- نتائج الدراسة الميدانية :

1) إن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام عن دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية قد بلغ (2,23)، وهو يقع في المستوى موافق إلى حدّ ما طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على أن الإذاعة المدرسية تقوم بدور متوسط في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط ، ويرجع ذلك إلى تركيز الإذاعة المدرسية في الفترة الأخيرة على الأحداث السياسية الجارية في مصر ، وما يتبع هذه الأحداث من تحديات اقتصادية واجتماعية

، جعلت جُل اهتمام القائمين على الإذاعة المدرسية متركزاً حول هذه الأحداث والتحديات .

(2) إن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط حول دور الإذاعة المدرسية في تعريفهم بالآثار السياسية المترتبة على التنمية السياحية قد بلغ (2,52) ، وهو يقع في المستوى موافق طبقاً لمفتاح التصحيح ، مما يدل على أن القائمين على الإذاعة المدرسية بمدارس الثانوي العام يستشعرون خطورة الموقف الذي تمر به مصر ، ومن ثم لا يمتلكون سوى التعبير بالكلمة من خلال الإذاعة المدرسية ؛ كي توضح أهمية التنمية السياحية في تحسين صورة مصر أمام شعوب العالم .

(3) إن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام حول دور الإذاعة المدرسية في تعريفهم بالآثار الاقتصادية للتنمية السياحية ، قد بلغ (2,21) ، وهو يقع في المستوى موافق إلى حدّ ما ، مما يدل على وعي أفراد العينة بأن التنمية السياحية تعد أحد أعمدة إصلاح الاقتصاد الوطني بما يحققه من إيرادات مختلفة ، تسهم في تنفيذ خطط التنمية على كافة المستويات، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد .

(4) إن المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة من طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط حول دور الإذاعة المدرسية في تعريفهم بالآثار الاجتماعية للتنمية السياحية ، قد بلغ (2,31) ، وهو يقع في المستوى موافق إلى حدّ ما ، مما يؤكد وعي أفراد العينة بأن للتنمية السياحية مردوداً اجتماعياً يتمثل في : بناء جسور من العلاقات الطيبة والتعاون بين الشعوب ، ورفع مستوى حياة الأفراد ، ومن ثم تقدم المجتمع ورقية .

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة ، توصي الدراسة بما يلي :

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام

(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

- (1) ضرورة توافر كتب بمكتبات مدارس الثانوي العام تختص بالتنشيط السياحي بمحافظة أسيوط ، حيث تمثل هذه الكتب أحد المصادر العلمية لجماعة الإذاعة المدرسية .
- (2) أن تقوم جماعة الإذاعة المدرسية بالتنسيق مع هيئة الاستعلامات ، ومراكز الإعلام على مستوى محافظة أسيوط بإعداد مواد إعلامية تتناول مفهوم التنمية السياحية ومتطلباتها .
- (3) أن يتضمن برنامج الإذاعة المدرسية اليومي بالمدارس الثانوية فقرة عن التنمية السياحية بأسيوط .
- (4) أن تقوم جماعة الإذاعة المدرسية بعمل لقاءات متعددة مع ممثلي الفنادق السياحية بأسيوط لتوضيح المنشآت السياحية الفندقية ، والخدمات التي تقدمها.
- (5) أن تقوم جماعة الإذاعة المدرسية بالتنسيق مع مسؤولي إدارة السياحة ؛ بغرض إعداد رحلات داخلية لطلبة الثانوي العام لزيارة المعالم السياحية بأسيوط .
- (6) ضرورة قيام جماعة الإذاعة المدرسية باستضافة أحد علماء الأزهر الشريف أو ممثلي الكنيسة ؛ كي يوضحوا للطلبة أنه لا تعارض بين السياحة والأديان السماوية ، فالإسلام أشار إلى حتمية التعارف بين الناس مصداقاً لقوله تعالى " وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " (الحجرات : 13) ، وأكد على السياحة فقال جل من قائل " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ " (التوبة : 2) ، ومن ثم ينبغي شعور السائح بالأمن والأمان .
- (7) أن تنظم جماعة الإذاعة المدرسية بالاشتراك مع مديري المدارس الثانوية لقاءات يُدعى إليها بعض المرشدين السياحيين لتعريف الطلبة بأهمية دورهم في التنمية السياحية بأسيوط .

- (8) قيام جماعة الإذاعة المدرسية بالإعلان عن بعض المسابقات المتصلة بالتنمية السياحية بأسبوع في ذكرى الاحتفال باليوم العالمي للسياحة والموافق 27 سبتمبر من كل عام ، وتكون الجائزة رحلة لزيارة معالم أسبوع السياحة.
- (9) ضرورة قيام جماعة الإذاعة المدرسية بعمل لقاء مع أحد أعضاء جماعة أصدقاء السائح بأسبوع ؛ كي يوضح للطلبة ماهية هذه الجماعة وأهدافها .
- (10) ضرورة إصلاح الأجهزة التي تستخدم في الإذاعة المدرسية مثل : ماكينة ومكبر الصوت .
- (11) أن تقوم جماعة الإذاعة المدرسية بإنشاء موقع على شبكة الانترنت لإظهار مقومات الجذب السياحي بمحافظة أسبوع .
- (12) أن تنظم جماعة الإذاعة المدرسية ندوة يحاضر فيها أحد خبراء الاقتصاد ؛ بغرض توعية طلبة الثانوي العام بالآثار الاقتصادية للتنمية السياحية ومنها: توفير فرص عمل للشباب ، وزيادة النقد الأجنبي ، وتطوير المناطق السياحية ، وإنشاء مناطق عمرانية جديدة .
- (13) أن تنظم جماعة الإذاعة المدرسية بالتعاون مع إدارة السياحة بعض الندوات التثقيفية ؛ لتوعية أهالي محافظة أسبوع بالآثار المترتبة على التنمية السياحية ومنها : نشر المحبة والسلام بين الشعوب ، وبالتالي ينبغي معاملتهم بالحسنى حيث لا تعارض بين الأديان السماوية والسياحة .
- (14) ضرورة استعانة أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية بالأفلام التسجيلية التي تبرز معالم أسبوع السياحة .
- (15) ضرورة قيام جماعة الإذاعة المدرسية بعمل بعض الحوارات مع أحد أساتذة علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة أسبوع ؛ لتوعية طلبة الثانوي العام بالآثار الاجتماعية للتنمية السياحية ومنها : تنمية روح الولاء والانتماء الوطني ، وإذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد ، وتعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين ، فضلاً عن رفع مستوى معيشة المواطنين .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام

(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

- 16) ضرورة قيام جماعة الإذاعة المدرسية بعمل لقاءات مع ممثلي الشركات السياحية لحثهم على تخفيض تذاكر السفر بالنسبة للسائحين الوافدين لمحافظة أسيوط ؛ بغرض تشجيعهم على زيارة معالمها السياحية ، فضلاً عن مشاركة ممثلي هذه الشركات في تطوير مطار أسيوط الدولي .
- 17) أن تقوم جماعة الإذاعة المدرسية بعمل لقاءات مع أحد أساتذة كلية الحقوق بأسيوط ؛ لتوعية طلبة الثانوي العام بالضوابط والتشريعات التي تضعها وزارة السياحة .
- 18) أن تنظم جماعة الإذاعة المدرسية بعض اللقاءات مع ممثلي الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي بأسيوط ؛ بهدف تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الثانوي العام .
- 19) ضرورة قيام جماعة الإذاعة المدرسية بعمل لقاءات مع محافظ أسيوط ، أو سكرتير عام المحافظة لتوعية طلبة الثانوي العام بالآثار السياسية المترتبة على التنمية السياحية مثل : إظهار صورة مصر الحضارية أمام شعوب العالم ، وزيادة روابط الأخوة بين مصر والدول العربية ، وتفعيل حوار الحضارات ، ومواجهة الإعلام الأجنبي السلبي الذي يبين للعالم صورة سيئة للسياحة داخل الدولة .

المراجع

- 1- World tourism organization: “Sustainable Tourism Development, Guide for Local planners”, Madrid, Spain, 2012, pp. 55 – 57.
- 2- لمياء حفني : أعمال شركات السياحة ووكالات السفر ، الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، 2008 ، ص ص 11 – 12 .
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : تقرير مصر في أرقام ، السياحة في مصر ، جمهورية مصر العربية ، 19 نوفمبر 2012 ص 155 .
- 4- Alsamawi, H: The characteristics and the Trends of Workers in Tourism and Hotels in Jordan, proceedings of the challenges for Higher Education: the case of travel, tourism, transportation, and Hospitality Studies conference, Lebanese university, Lebanon, March, 1 – 2, 2008, p. 2.
- 5- سهام محمد صلاح الدين محمد : دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2011 .
- 6- زكريا بن يحيى لال : أثر وسائل الاتصال والتكنولوجيا المتقدمة في النشاط السياحي من وجهة نظر المسؤولين عن القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرين ، المجلد (2) ، العدد (3) سبتمبر 2001 .
- 7- محمد بن مفرح بن شلبي القحطاني ، عبد المنعم علي إبراهيم : رؤية جغرافية لدور الإعلام في التنمية السياحية بمنطقة عسير ، مجلة

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

الإنسانيات ، تصدر عن كلية الآداب فرع دمنهور ، جامعة الإسكندرية ،
العدد (12) ، 2002 .

8- نصر محمد محمود : دور بعض المؤسسات التربوية في التنمية السياحية
بالوادي الجديد (دراسة ميدانية) ، مجلة التربية للبحوث التربوية
والنفسية والاجتماعية ، تصدر عن جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد
(113) ، شعبان 1423 هـ ، نوفمبر 2002 .

9- إملي صادق ميخائيل : الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل
ما قبل المدرسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد (32) ،
المجلد (1) ، يونيو 2003 .

10- أسامة مصطفى محمد عبد الرحمن : برنامج مقترح في مهارات الإذاعة
المدرسية وأثره على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ،
2004 م .

11- رانيا عبد الرحمن دسوقي محمد : دور الصحافة والإذاعة المدرسية في
تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، 2005 .

12- أماني محمود محمد : دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ
بالمعلومات، دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين
شمس ، 2007 .

13- روية محمد عبد الباسط : دور الإعلام التربوي في التوعية الثقافية
للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة دمياط ، رسالة دكتوراه
غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،
2008 .

- 14- فهد بن عبد الله النعيم : تطبيق التخطيط الاستراتيجي لتطوير وتنمية السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، تصدر عن كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد (1) ، 2009 .
- 15- حسن بن رفدان الهجوج : أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ، تحليل قياسي ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، تصدر عن كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان ، العدد (2) ، جزء (1) ، 2010 .
- 16- سحر إبراهيم أحمد بكر : دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (76) ، جزء (2) ، مايو 2011 .
- 17- أحمد صدقي : نحو تطوير معماري عمراني متوازن للسياحة الثقافية بالمناطق التاريخية العربية ، الدورة العشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي ، بعنوان " الآثار والسياحة الثقافية " ، والذي عُقد بالعاصمة الجزائرية خلال الفترة من (13 - 15 مارس) ، 2012 .
- 18- حامد عطية صالح : الإعلام المدرسي في ظل التغيرات العالمية المعاصرة (دراسة مستقبلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، 2012 .
- 19- Chen, Yang: "Recent trends of Hospitality and Tourism Research literature on China, A content Analysis" Master theses, university of Wisconsin – sout, 2001.
- 20- Tse, R. Y. C. : "Estimating the impact of Economic factors on tourism, evidence of Hong Kong", Tourism Economics, vol. 7, No. 3, 2001.

- 21- Brid, Geoffery: “The Tourism sector in British Columbia: Literature view, labor Market projections, and Training Gap Analysis”, CS / RESORS Consulting, Ltd, 2002.
- 22- Jensen, T. C., and Wanhill, S: “Tourism’s Taxing times: value Added tax in Europe and Denmark”, Tourism Management, vol. 23, 2002.
- 23- Andrew, Leep, and Heather, Gibson: “Tourist Roles, perspective Risk, and International Tourism”, university of Florida, USA, 2003.
- 24- Freya, Higgins: More than an “Industry”, The Forgotten power of tourism as a social force, school of management, university of South Australia, North terrace, SA 5000, Australia, 2004.
- 25- Ashe, John: “Tourism Investment as a tool for development and poverty reduction, the experience in small Island developing states (SIDS)”, Brabuda Edition, New York, USA, 2005.
- 26- Braa, Rinaldo et al.: “How fast are small tourism countries growing?”, Evidence from the data for “1980 – 2003”, tourism Economics, vol. 13, No. 4, 2007.
- 27- Huges, and Martin: “Revisiting Tourism Regional Economic Impact: Accounting for secondary, Household Employment”, The Review of Regional Studies, vol. 27, No. 2, 2007.
- 28- U. S., and Z. Yang: “The Development and Economic impact of Tourism in china”, second International

- conference on future information, and management Engineering, 13 – 14 December, Sanya, China, 2009.
- 29- Hatem, El-Gohary: “Factors affecting E-Marketing adoption and Implementation in tourism firms: An empirical investigation of Egyptian small tourism organization”, Birmingham city, university Business school, city North campus, West Midlands, UK, 2011.
- 30- ابن منظور : لسان العرب ، المجلد (15) ، بيروت ، دار صادر ، 1990 ، ص 341 .
- 31- معروف هوشيار : دراسات في التنمية الاقتصادية ، الأردن ، عمان ، دار الصفا للنشر ، 2005 ، ص 11 .
- 32- الإمام الرازي : مختار الصحاح ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1406 هـ ، 1986 م ، ص ص 324 – 325 .
- 33- محمد عبد الفتاح ، وطايح عبد اللطيف طه : الجغرافيا السياحية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2009 ، ص 77 .
- 34- World Tourism Organization: “A satellite Account for tourism”, Madrid, Spain, 2002, p. 8.
- 35- نشوى فؤاد عطا الله : التنمية السياحية ، الإسكندرية ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، 2008 ، ص 9 .
- 36- نشوى فؤاد عطا الله : المرجع السابق ، ص ص 10 – 11 .
- 37- سهير عبد اللطيف أبو العلا : دور التربية في تنمية الوعي السياحي بأسوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بأسيوط ، جامعة أسيوط ، 1990 ، ص ص 66 – 67 .
- 38- فؤاده البكري : التنمية السياحية في مصر والعالم العربي ، القاهرة ، مصر ، عالم الكتب للنشر ، 2004 ، ص ص 70 – 71 .

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
39- محمد مرسي الحريري : جغرافية السياحة ، الإسكندرية ، دار المعرفة
الجامعية ، 2004 ، ص 242 .

40- Balgeur, J., and Manuel, Cantavella, Jorda: "Tourism as a long-run Economic Growth Factor The Spanish case", Applied Economic, vol. 34, No. 7, 2002, p. 877.

41- Woods, Larry, G: Effects of Tourism: "Awareness program on the Attitudes and knowledge order, for Adults", Educational Geography, vol. 25, No. 1, p. 78.

42- Gake, W. and Orszag, P: "The Economic Effects of tourism as a long term", urban brooking tax, policy", 2002, p. 30.

43- نشوى فؤاد عطا الله : مرجع سابق ، ص ص 89 – 91 .

44- Manfeld, Yoel: "Group Differentiated perceptions of social Impacts related to tourism Development", professional Geographer, vol. 55, No. 3,2003, p. 72.

45- هدى سيد لطيف : السياحة النظرية والتطبيق ، المهندسين ، مصر ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص ص 38 – 41 .

46- الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي : السياحة في أسيوط ، قليوب ، مصر ، مطابع الأهرام التجارية ، 2011 م ، ص ص 2 – 12 .

47- علي إنبابي : الإذاعة المدرسية - مفهومها - وظائفها - أهدافها ، المنصورة ، مكتبة الإيمان ، 1999 م ، ص 9 .

48- عبد الله أحمد الذيقاني : الإعلام التربوي ، مفهومه ، مجالاته ، أنشطته وفنونه ، تعز ، اليمن ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، 2011 ، ص 105

- 49- إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي : دور أخصائي الإعلام التربوي في المدرسة الثانوية في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 2004 م ، ص ص 68 – 69 .
- 50- عبد الرازق محمد الدليمي : الإعلام التربوي ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011 م ، 1432 هـ ، ص 196 .
- 51- سعد عبد الرحمن : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، 2003 ، ص 176 .

معلق (1)

استبانة حول

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية

السياحية لدى طلبة الثانوي العام

(دراسة ميدانية بمحافظة أسبوط)

إعداد

د / أسامة زبن العابدين عثمان أحمدد / منــــال موسى

سعــــيد

مدرس أصول التربية

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية بالوادي الجديد

كلية التربية بالوادي الجديد

جامعة أسبوط

جامعة أسبوط



جامعة أسيوط

كلية التربية بالوادي الجديد

قسم أصول التربية

عزيزي الطالب /

تحية طيبة وبعد ،،،

نظراً لأن التنمية السياحية تعد واحدة من أهم مجالات التنمية لما لها من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية ؛ لذا فقد قاما الباحثان بعمل دراسة تناولوا فيها دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية .

ومن ثم يرجو الباحثان معاونتكم الصادقة في الإجابة عن محوري الاستبانة المقترحة؛ كي تحقق الهدف الذي وضعت من أجله ، مع إضافة أية جوانب أخرى ترونها أساسية وهامة ، علماً بأن هذه البيانات والمعلومات لا تستخدم إلا للبحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم

الباحثان

البيانات الأولية :

الاسم : (اختياري) :

المدرسة :

الفرقة الدراسية :

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
 (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
 المحور الأول : دور الإذاعة المدرسية في تحقيق مفهوم ومتطلبات التنمية السياحية
 لدى طلبة الثانوي العام بمحافظة أسيوط .

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	تعمل الإذاعة المدرسية على توضيح مفهوم التنمية السياحية			
2	تقوم الإذاعة المدرسية بإبراز المعالم والآثار السياحية بأسيوط.			
3	تحت الإذاعة المدرسية على عدم العبث بمعالم أسيوط السياحية.			
4	تبرز الإذاعة المدرسية المنشآت السياحية الفندقية بمحافظة أسيوط .			
5	تقوم الإذاعة المدرسية بتوضيح خدمات التي تقدمها المنشآت السياحية الفندقية بمحافظة أسيوط .			
6	تشجع الإذاعة المدرسية على الاشتراك في رحلات السياحة الداخلية لمحافظة أسيوط .			
7	تقوم الإذاعة المدرسية بالتوعية بأهمية شعور السائح بالأمن والأمان داخل محافظة أسيوط .			
8	تقوم الإذاعة المدرسية بالتوعية بأهمية دور المرشد السياحي في التنمية السياحية .			
9	توفر الإذاعة المدرسية معلومات إرشادية مرتبطة بالمعالم السياحية بمحافظة أسيوط .			

			10	تحت الإذاعة المدرسية على ضرورة حسن معاملة السائحين .
			11	تسترشد الإذاعة المدرسية بآيات من القرآن الكريم للحث على السياحة الداخلية .
			12	تشجع الإذاعة المدرسية على الانضمام لجماعة أصدقاء السائح بأسويط .
			13	تقوم الإذاعة المدرسية بالترويج لمعالم أسويط السياحية من خلال استضافة ممثلي الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي بأسويط.
			14	تبين الإذاعة المدرسية الضوابط التي تضعها وزارة السياحة والتي تختص بالنشاط السياحي .
			15	تسهم الإذاعة المدرسية في نشر الوعي السياحي من خلال مواقف درامية مرتبطة بمعالم أسويط السياحية .
				بيانات
				أخرى
				ترون
				إضافتها
.....				

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
 (دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد
 المحور الثاني : دور الإذاعة المدرسية في تعريف طلبة الثانوي العام بالآثار
 المترتبة على التنمية السياحية بمحافظة أسيوط ، ويتضمن ثلاثة
 أبعاد :

البعد الأول : الآثار السياسية للتنمية السياحية :

م	العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	تبين الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في تحسين صورة مصر الحضارية أمام شعوب العالم.			
2	تحتوي الإذاعة المدرسية مادة إعلامية لمواجهة الإعلام الأجنبي السلبي الذي يبين للعالم صورة سيئة للسياحة داخل الدولة .			
3	تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تقوية ودعم أواصر السلام العالمي .			
4	تسهم الإذاعة المدرسية في التوعية بدور التنمية السياحية في زيادة روابط الأخوة والتقارب بين مصر والدول العربية .			
5	تبرز الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تفعيل حوار الحضارات بين مصر وبقية دول العالم .			
بيانات	أخرى	ترون	إضافتها	

البعد الثاني : الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية :

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	تبرز الإذاعة المدرسية آثار التنمية السياحية في توفير فرص عمل للشباب في القطاع السياحي بأسويط .			
2	تقوم الإذاعة المدرسية بتوضيح أهمية التنمية السياحية كمصدر لتوفير العملات الأجنبية داخل محافظة أسويط .			
3	تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في زيادة الأرباح التجارية المتعلقة بالأنشطة السياحية بمحافظة أسويط .			
4	توضح الإذاعة المدرسية دور تسويق الصناعات البيئية في التنشيط السياحي وزيادة دخل محافظة أسويط .			
5	تبرز الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تطوير المناطق السياحية ، وتكوين مدن عمرانية جديدة بمحافظة أسويط .			
بيانات	أخرى	ترون	إضافتها

دور الإذاعة المدرسية في تحقيق التنمية السياحية لدى طلبة التعليم الثانوي العام
(دراسة ميدانية بمحافظة أسيوط) د/ أسامة زين العابدين عثمان أحمد ، د/ منال موسى سعيد

البعد الثالث : الآثار الاجتماعية للتنمية السياحية :

م	العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	تبين الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في إحياء الفنون الشعبية بمحافظة أسيوط .			
2	توضح الإذاعة المدرسية دور التنمية السياحية في تنمية روح الولاء الانتماء الوطني .			
3	تبرز الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في تعميق العلاقات الإنسانية بين السائحين والمواطنين بمحافظة أسيوط .			
4	تبين الإذاعة المدرسية دور تنشيط السياحة الداخلية في إذابة الفوارق بين طبقات المجتمع الواحد .			
5	تبرز الإذاعة المدرسية أهمية التنمية السياحية في رفع مستوى معيشة المواطنين بمحافظة أسيوط .			
بيانات	أخرى	ترو	إضافتها	
.....				